X2° PB 1855
1984/IX - XII incl.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

* الأحد ٢ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 97/41 - 2.9.1984 - Price: 75 Shekel

الاتفاق على اقامة حكومة «وحدة قومية» يؤكد ان المعراخ هو «ليكود ب»

*** اليوم، الاحد، لقاء حاسم بين شمير وبيرس: اتفاق كامل في الغالبية الساحقة * بيرس يوافق على تنفيذ وعود الليكود للاحزاب الصغيرة * مبام: نحن خارج اللعبة ***

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدر النائب ماير فلنر، رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بيانا، امس (السبت) حول اتفاق المعراخ والليكود على اقامة حكومة وحدة قومية قال فيه انه يرى في هذه حكومة كوارث قومية.

واضاف فلنر: ان هذا الاتفاق يؤكد ما قلناه دائماً من ان المعراخ بسياسته الحالية هو «ليكود ب». فان مثل هذه الحكومة - قال فلنر - ستشكل سداً في طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وستضر بقسوة بمستوى معيشة العاملين واجورهم وستؤدي الى اتساع خطير في البطالة والى ضرب واضعاف الهستدروت وستكون حكومة معادية للجماهير العربية في اسرائيل.

واكد فلنر ان الجبهة ستكافح في الكنيست وخارجها ضد هذه الحكومة، ان قامت، وستعمل على اسقاطها وتجنيد اوسع القوى لمكافحتها.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

وكالة تاس السوفييتية تشيد بالوقفة الباسلة لأهل ام الفحم

● موسكو - أشادت وكالة «تاس» السوفييتية، بكل اعجاب واحترام، يوم الجمعة امس الأول، بالوقفة الصلبة والشجاعة التي وقفها أهالي أم الفحم بقيادة مجلسهم المحلي، في مواجهة العنصري كهانا ومنعه من تلويث تراب البلدة.

وقالت الوكالة السوفييتية ان الشرطة وقفت عملياً مع كهانا، فقد

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

اختتام مهرجان الثقافة الفلسطينية في جامعة بير زيت

*** فرقة شباب الجبهة في الرامة تفوز بالجائزة الاولى في المهرجان في مجال الغناء * المهرجان تحول الى مظاهرة ثقافية وطنية ضخمة تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفضاً للاحتلال ***

وتبقى الاتحاد منبراً ومنارة

● فرقة شباب جبهة الرامة في مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» في حيفا (١٩٨٤/٢/١٢) ● (صورة من الارشيف)

● بير زيت - لمراسلنا علي بشير - انتهى امس الأول مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي أقيم في جامعة بير زيت بالتعاون بين ادارة الجامعة ومجلس الطلبة في الجامعة ومجلس بلدية بير زيت.

وقد استمر هذا الحدث الثقافي الكبير شهراً كاملاً حيث تضمن المعارض الفنية والفولكلورية والعروض المسرحية والبرامج الفنائية والثقافية المختلفة.

وقد فازت بالجائزة الأولى في مضمار الغناء فرقة شباب الجبهة في قرية الرامة الجليلية. كما فازت بالجائزة الثانية فرقة «السنابل» من جامعة بير زيت. كما فازت بالجائزة الاولى في مجال المسرح فرقتا «الحكواتي» من القدس وفرقة «الجوال» من سخنين. وفاز الرسام سليمان منصور والرسامة سعاد نصر والرسامة الفرنسية كاترين سوفي بجوائز تقديرية على لوحاتهم. وقام بتوزيع الجوائز والميداليات السيد ابراهيم عوض الله رئيس البلدية بالوكالة والفنان تيسير مصرية مدير المهرجان والطالب سمير صليحات رئيس مجلس الطلبة في جامعة بير زيت.

وكان لهذا النشاط الثقافي الضخم في جامعة بير زيت صدى واسع في كل المناطق المحتلة اذ اعتبروه شكلاً راقياً من أشكال التحدي الثقافي - الحضاري لوحشية الاحتلال الاسرائيلي.

رئيس مجلس ام الفحم المحلي يتهم:

اوساط عليا جداً قررت القيام بحملة انتقام سياسية ضد ام الفحم

اعتقالات ارهابية واسعة تشمل ١٨ شخصاً وقد تصل الى ١٠٠ معتقل!

*** ماير فلنر يحتج على الاعتقالات ويطرح الموضوع في الكنيست * عدد من المحامين اليهود والعرب يتبرعون للدفاع عن المعتقلين * القاضي: لسوء حظ المتهمين انني شاهدت التلفزيون؟! * استفزاز بوليسي لاحد محامي المعتقلين - محمد كيوان * وجيه فياض: كنا نعتقد ان معركتنا مع كهانا انتهت يوم الاربعاء.. واذ بالشرطة تفتح المعركة علينا ***

● ام الفحم - لمراسلنا نسيم ابو خيط - خرج السيد هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، باتهامات خطيرة للسلطات الحاكمة، امس السبت، وقال في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، انه يتهم اوساطا عليا جدا في قيادة الشرطة والدولة باتخاذ قرار عنصري بشن حملة انتقام سياسية ضد ام الفحم لانها دافعت عن كرامتها وتصدت للاستفزاز الفاشي من

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ماير ڤلنر يطالب باطلاق سراح معتقلي أم الفحم:

الشرطة تبقي الأوباش المعتدين طلقاء وتعتقل أبناء أم الفحم المعتدى عليهم!

*** ڤلنر يندد بموقف التلفزيون الاسرائيلي الذي يتجاهل، لاعتبارات سياسية، قيادة الجبهة ودورها ***

● تل أبيب - لمراسل الاتحاد - استنكر النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست حملة الاعتقالات البوليسية الوقحة ضد ابناء ام الفحم وطالب بوقفها فوراً واطلاق سراح المعتقلين.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

تظاهرة في مركز الناصرة أمس تطالب باطلاق سراح معتقلي ام الفحم

● الناصرة - لمراسلنا - تظاهر العشرات من عمال وعاملات الناصرة وقادتها الجبهويين، صباح امس السبت، في مركز المدينة في مظاهرة رفع شعارات تناولت عدداً من المواضيع الهامة التي تشغل اهلنا وشعبنا من قضية الفاشية الى البطالة الى الاعتداء على عرب السواعد وحتى قضية السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد ارتفعت في هذه المظاهرة عدة شعارات اهمها:

- الفاشية لن تمر!
- ليطلق سراح معتقلي أم الفحم حالاً!
- بوحدة صف نصد العنصرية والكهانية!
- تحية جماهير الناصرة لأم الفحم البطلة!
- الناصرة متضامنة مع نضال عرب السواعد العادل من أجل البقاء والدفاع عن اراضيهم وبيوتهم!
- لتسقط سياسة تهويد الجليل وهدم البيوت العربية!
- لتتوقف سياسة الحرب والاستيطان. نعم للدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.!
- ٢٠٠٠ عاطل عن العمل في الناصرة. ٢٠٠ عامل مهددون بالطرد الآن. فماذا بعد؟!
- ارفعوا ايديكم عن خبز العيال وحليب الأطفال ومعيشة العمال!

هذا وقد تجمهر حول المتظاهرين مئات المارة من العرب واليهود الذين يأمون المدينة من القرى والمستوطنات المجاورة وكذلك اهالي الناصرة انفسهم وابدى العديدون تأييدهم وتقديرهم للمظاهرة.

والتقى مراسلنا السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة، الذي عبر قرب المظاهرة وسأله رأيه فيها. فقال: اني احيي هذا العمل الهام والقدره واعتقد انه ضروري. يجب ان نناضل ضد العنصرية. واعتقد ان الشعب اليهودي يجب ان يعمل اكثر ضد العنصرية.

ورداً على سؤال حول موقف حزب العمل من النضال ضد العنصرية خصوصاً في هذه الأيام حين يقيم حكومة «وحدة قومية» مع الليكود فأجاب السيد سعد: انا ضد حكومة «وحدة قومية» لذلك.. اعفني من الجواب.



كلمة الاتحاد

حكومة كوارث قومية معادية للعرب واليهود!

أصبح في حكم المؤكد، تقريباً، ان حكومة «وحدة قومية» معراخية - ليكودية سوف تقوم، وقد تعرض نفسها على الكنيست لكسب الثقة، خلال هذا الأسبوع.

ومن الأمور ذات الدلالة العميقة ان المفاوضات حول «الخطوط العريضة» لحكومة «الوحدة القومية» قد أفضت بدون اية صعوبات الى الاتفاق الكامل!

ومع ان المراقبين توقعوا أن تبرز صعوبات جدية عند البدء في تقسيم الحقائب الوزارية، الا ان الاتفاق السياسي ساعد بيرس وشمير على حل الصعوبات الشخصية. فالسيد بيرس وافق على أن تكون رئاسة الحكومة بالتناوب على ان يكون هو الأول (وبهذا يتحقق حلمه القديم ان يجلس على كرسي رئيس الحكومة!). وتم الاتفاق على ان تكون حقيبة «الأمن» للعمل (رابين) وان تكون حقيبتا الخارجية والمالية لليكود.

ومن المتوقع ان يعمل الليكود على إرضاء حلفائه من الأحزاب «الدينية» باعطائهم عدداً من المقاعد الوزارية (من حصته) وعدداً من «الامتيازات» المالية.. بينما سيقوم «العمل» بارضاء حلفائه من «ياحد» (عيزر وايزمان) و«اومتس» (هورويتس).

ان اقامة حكومة «الوحدة القومية» سوف تعني فك الشراكة بين «العمل» و«المبام» واندفاع قيادة حزب «العمل» برئاسة بيرس اكثر فأكثر نحو المواقف اليمينية الخطيرة، سياسياً، والرجعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي.

والحقيقة ان اقامة حكومة «الوحدة القومية» التي طالب بها السيد الأمريكي في «البيت الأبيض» منذ ظهور نتائج الانتخابات تحمل في طياتها أخطاراً جدية. فاتفاق الليكود والمعراخ، مع وجود قاعدة برلمانية واسعة للحكومة، سوف يؤدي الى توجيه ضربات اقتصادية مؤلمة للعمال والطبقات الشعبية بحجة «حل الأزمة الاقتصادية». فمن الواضح انهم سيحاولون «حل» الأزمة الاقتصادية على حساب الطبقات الشعبية وليس على حساب البرجوازية الكبيرة والمتوسطة، المحلية والاجنبية.

كذلك لا يمكننا الا أن نذكر ان شعار «الوحدة القومية» ارتبط، طول الوقت، بمشاريع المغامرة العسكرية ضد الشعوب العربية. ولعل جو السرية المطلقة الذي لف زيارة قائد الاركان الجنرال موشيه ليفي، لواشنطن حالياً، يجعلنا نشعر بأشد القلق من ان هنالك خططاً أمريكية - اسرائيلية تحاك الآن، لإشعال حريق حربي جديد في المنطقة.

إن اقامة «وحدة قومية» ليست، بحال من الأحوال، أداة لحل الأزمة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية المسكة بخناق البلاد، بل هي البرهان ان «الليكود أ» لا يختلف عن «الليكود ب» وان كليهما

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



المعلمون ينفذون اضرابهم

مئات الاف الطلاب يواصلون عطلتهم الصيفية والمدارس تبقى مقفلة مع بدء السنة الدراسية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية ـ تتعطل الدراسة اليوم وهو اليوم الاول في السنة الدراسية ٨٥/٨٤ في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في الناحية اليهودية، فلا يتوجه مئات الاف الطلاب الى المدارس، مستمرين في العطلة الصيفية التي يبدو أنها ستكون اطول من المألوف هذه المرة.

فقد اعلنت نقابة المعلمين العامة عن اضراب مفتوح، خطوة احتجاجية على رفض وزارة المالية الاستجابة لطلبها بدفع علاوة توازن في اجورهم اسوة بالمهندسين.

ويستثنى قرار الاضراب الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال، رغبة في عدم قطع الفرحة على الاطفال في هذه الصفوف.

وقد افتتحت السنة الدراسية، أمس، في المدارس الابتدائية في الناحية العربية بموجب قرار من نقابة المعلمين، بينما لم تنظم في المدارس الاعدادية والثانوية، تمشيا مع قرار الاضراب.

وكان وزير المعارف، زبولون هامر، اجرى، خلال الاسبوع الماضي، اتصالات مكثفة مع رئيس الحكومة ووزير المالية من أجل التوصل الى حل ينهي نزاع العمل الذي اعلنه المعلمون ويتيح افتتاح السنة الدراسية في الوقت المقرر. الا ان هذه الاتصالات، التي استمرت حتى ليل السبت (٩/١)، لم تثمر.

واعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق ولبر، في مؤتمر صحفي عقدته النقابة يوم الجمعة (٨/٣١)، انه ما لم تبد وزارة المالية «نية حقيقية ببحث مطالبنا» فان السنة الدراسية لن تبدأ كما هو مقرر.

ويذكر ان وزير المالية يرفض، حتى الان، بحث الموضوع، بل اكد خلال الاسبوع الماضي على رفضه القاطع للاستجابة لمطلب المعلمين.

هذا وقد تواصلت، حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، المباحثات بين ممثلي الحكومة ونقابة المعلمين في محاولة للتوصل الى اتفاق يؤدي الى فتح المدارس، اليوم.

وفاة شاب في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من جديدة والقرى المجاورة، أمس (السبت)، الشاب مفيد شحادة الذي وافته المنية إثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٥ عاما، الى مثواه الأخير في جديدة مخلفا وراءه زوجة وخمسة أطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في القرية الى أرملة المرحوم وابنائه وأهله بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

٨٠٠ معتقل في «انصار»

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس» ان عدد المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في معسكر «انصار» بلغ حوالي ٨٠٠ معتقل. ويذكر ان العدد الرسمي للمعتقلين كان في الاسبوع الماضي ٦٥٠ معتقلا. ويبدو أن قوات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات واسعة ضمن الجهود اليائسة والمحمومة لاضعاف حركة المقاومة المسلحة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد عصابات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» برئاسة المنشق انطوان لحد.

أكثر من الف شفاعمري يشاركون في اختتام «ليالي شفاعمرو ١٩٨٤»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ اختتمت يوم الأربعاء الماضي «ليالي شفاعمرو ١٩٨٤» التي نظمتها رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو للسنة الرابعة على التوالي.

وتحولت الليلة الثالثة الى مهرجان شعبي تظاهري بحضور اكثر من ألف شخص من سكان المدينة جاءوا من مختلف الاحياء، والفئات تلبية لدعوة الرابطة الى اقامة الليلة في «ساحة الكشاف المسيحي» بعد الاعتداء الغادر الذي وقع على عدد من اعضاء الرابطة ومحاولة رئيس بلدية شفاعمرو عرقلة البرنامج بقرار شخصي في الأمسيتين السابقتين.

واستنكر الحضور الاعتداء على الرابطة وأكدوا على وقوفهم الى جانب حق رابطة الطلاب في التعبير عن مواقفها دون الخضوع الى الارهاب الفكري والجسدي.

وتحدث في بداية الأمسية عضو اللجنة التنفيذية للرابطة المربي زياد شليوط ذاكرا باقتضاب أحداث الليلتين السابقتين. واكد على ضرورة وحدة شفاعمرو وتآخي اهاليها. ثم قدمت فرقة شباب جبهة الرامة للأغنية الوطنية مجموعة اغان وطنية لاقت استحسان الجمهور ومشاركته فيها بحماس شديد. ثم قدمت فرقة «مسرح الغربال» الشفاعمري مشاهد مسرحية عن الكهانية ـ الفاشية وقدم هواة محليون بعض الأغاني.

وجرى في نهاية البرنامج سحب اليانصيب على جوائز قيمة وعديدة قدمها أصحاب محال تجارية في المدينة وقدمت الرابطة جائزة خاصة عبارة عن تذكرة سفر الى الخارج.

وتولى عرافة الأمسية عضوا الرابطة بسام حمدان وعناية نجار.

ماير فلنر يطالب باطلاق سراح معتقلي ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جاء ذلك في تصريح أدلى به للتلفزيون الاسرائيلي. واضاف: ان الشرطة بدل ان تعتقل اوباش كهانا المعتدين فانها تعتقل المعتدى عليهم وتنكّل بهم. وأعلن ان كتلة الجبهة تقدمت باقتراح مستعجل للبحث في الكنيست حول اعتقال ابناء ام الفحم وكل مسلك الشرطة في قضية كهانا.

واحتج النائب فلنر بشدة على موقف التلفزيون الاسرائيلي الذي يصرّ بفظاظة على تجاهل نشاط كتلة الجبهة في الكنيست وقادة الجبهة وقال ان هذا الموقف قذر وينبع من اعتبارات سياسية معادية للجبهة. وقال فلنر: في كل احداث ام الفحم لم يقابل ممثلو التلفزيون نواب الجبهة الثلاثة الذين كانوا في ام الفحم، بل سلطوا الضوء خصوصاً على القائمة التقدمية. ان التلفزيون لم يقابل عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي حظي بثقة ٧٠٪ من شعب الناصرة وتكنّ له كل الجماهير العربية احتراما عميقاً، وبدل ذلك قابل التلفزيون السيد كامل الضاهر من الناصرة الذي فشل فشلاً ذريعاً في انتخابات البلدية. وقال النائب فلنر: في تقرير واحد قابل مراسلو التلفزيون ستة من نشطاء الحركة التقدمية بينما تجاهلوا كلياً الجبهة ودورها القيادي في ام الفحم وقطريا في التعبئة الشعبية الواسعة ضد الكهانية. وقال فلنر: ان هذه المحبة التي تصل الى حد الدلال للقائمة التقدمية من اجهزة الاعلام السلطوية تكشف هي ايضا الدور «الخاص» للقائمة التقدمية.

اوساط عليا جداً قررت القيام بحملة انتقام سياسية ضد ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كهانا وردّت على إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع.

وأضاف رئيس مجلس ام الفحم ـ ان حملة الانتقام هذه تتمثل في الاعتقالات الجنونية الواسعة التي تنفذها الشرطة. وطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً حتى يتسنّى للمعتقلين قضاء العيد (عيد الأضحى المبارك) بين اهلهم وذلك احتراما للعيد وللناس.

كما اعرب الاستاذ محاميد عن قلقه الشديد من مصير المعتقلين جراء التعذيب الشديد البادية آثاره عليهم.

● الاعتقالات

وكانت الشرطة بدأت حملتها الانتقامية حال بدء المظاهرة وبعد انتهائها اذ اعتقلت ستة أشخاص بينهم الراب ميلفروم وكل من: محمد احمد محاجنة ومحمد جماد الطميش وقد ضربوا وأهينوا وعُذّبوا في المعتقل ثم اطلق سراحهم.

ولكن حملة الاعتقالات استمرت وتصاعدت يوما بعد يوم دون اي اكتراث لتوجهات رئيس وأعضاء المجلس المحلي (الذين قابلوا ضابط شرطة وادي عارة) وغيرهم من الشخصيات الشعبية والدمقراطية وتأكيداتهم ان الذي يجب ان يحاكم ويعتقل هو العنصري كهانا وزمرته وليس اهل إم الفحم الذين دافعوا عن أنفسهم. واعلن الضابط ساسون ان الحملة ستشمل المزيد من المعتقلين وقد تصل الى مئة شخص!! وأثنى مفتش الشرطة العام، اريه ايفتسان، على هذا التهديد ووعد بأن يعتقل كل «مشاغب» وقال: «لدينا صور تلفزيونية ملونة وجميلة»!!

وكان عدد المعتقلين حتى مساء أمس (١٩) شخصاً عرفنا منهم: مليح مصطفى جبارين (من ام الفحم) وصباح ابو احمد من (بئر السبع) (وهما تحت السن القانونية) وخالد ابو عابل وهاني عبايا (حيفا) وخالد محمد محاجنة ومحمد سلامة محاجنة ورشاد جبارين وفارس احمد محاجنة وسعود سعيد جبارين وخليل فضل جبارين وزاهر احمد سعيد جبارين وإبرهيم أحمد اغبارية وخالد نجيب محاميد واحمد توفيق محاميد وتيسير ابرهيم جبارين ورفيق طلال جبارين وقيس ابرهيم مراد.

وقد جلب المعتقلون، صباح امس الاول الجمعة، الى محكمة الصلح في الخضيرة لكي يمدد اعتقالهم. فأعلن القاضي النزيه ان من سوء حظ المعتقلين انه شاهد التقرير التلفزيوني عن احداث ام الفحم ولذلك مدد اعتقالهم لمدة (١٤) يوماً. ولم تتوقف العدالة عند هذا الحد. فقد تم منع المحامي محمد كيوان من دخول المحكمة لاداء مهمته في الدفاع عن المعتقلين وذلك بحجة وجود بعض الدولارات معه(!؟) ولم يتأثر القاضي بوجه خاص من شكوى المحامي حسين محاميد، المستشار القضائي للمجلس المحلي والذي يدافع عن المعتقلين، بخصوص تعذيب المعتقلين وآثار الضرب البادية على أجسادهم.

ازاء هذه التطورات الخطيرة، واستمرار حملة الاعتقالات، وموجة التحريض المتوجاء في الصحافة الاسرائيلية على ام الفحم وأهلها انطلق رئيس وأعضاء مجلس ام الفحم في حملة مضادة لتجنيد الرأي العام الدمقراطي العربي واليهودي والعالمي لوقف الارهاب البوليسي.. مؤكدين ان اوساطا من الشرطة ابلغتهم بأن التحقيق انتهى مع العديد من المعتقلين ولكن الشرطة تحتجز المعتقلين رغم ذلك.

وقد خرج النائب ماير فلنر بتصريحات هجومية على هذه الحملة القذرة وأعلن انه تقدم بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست كي يبحث هذا الموضوع وتأمر الكنيست وزير الداخلية بالكف عن حملته.

وقام وفد عن جمعية حقوق المواطن بزيارة لام الفحم أعربت فيها عن تضامن الجمعية الكامل

البوليسية والكهانية والعنصرية. وأصدرت بيانا، مساء امس، اتهمت فيه الشرطة بأنها عاقبت الشبان قبل محاكمتهم. وبينما اعتقلت الشبان العرب ومددت اعتقالهم، اطلقت سراح زعران كهانا بعد ساعات من اعتقالهم.

وعلمنا ان العديد من اعضاء الكنيست والشخصيات المسؤولة البارزة في البلاد، التي قام مجلس ام الفحم بالاتصال بها، أعربت عن استعدادها للعمل على وقف الحملة.

● معركة كهانا ام الشرطة؟

هذا وقد تساءل نائب رئيس مجلس ام الفحم المحلي، السيد وجيه قياض، وبحق، عما اذا كانت المعركة ضد ام الفحم هي من كهانا ام من الشرطة وقال في حديث لـ «الاتحاد» أمس: اعتقدنا ان المعركة مع كهانا سوف تنتهي يوم الاربعاء (٨/٢٨). ولكن المعركة تواصلها الشرطة. وهذا بدلا من ان تقوم بواجبها في مساعدة ام الفحم على لجم كهانا الذي ما فتيء يُطلق التهديدات بضربنا بالقنابل وبتفجير مقدساتنا. وأضاف: انهم يشغلوننا في كهانا منذ حوالي الشهر. ألم يكن ممكناً ان يمنعوا كهانا من دخول ام الفحم من البداية؟!

ومن جهة ثانية وقع اهالي المعتقلين على عريضة تستنكر الاعتقالات وتطالب باطلاق سراح ابنائهم الذين دافعوا عن كرامة كل اهلهم وقريتهم.

وأعلن المجلس المحلي، في بيان أصدره أمس، ان العديد من المحامين اليهود والعرب اتصلوا بالمجلس معربين عن استعدادهم للتبرع في الدفاع عن المعتقلين.

وأكد البيان: ان المجلس المحلي في ام الفحم وكل اهلها سيقفون وقفة رجل واحد في الدفاع عن كل فرد من بلدتنا وأبناء شعبنا ولن نسمح بالانتقام من أي منا.

ومن الجدير ذكره ان احداث ام الفحم لا تزال تثير اصداء محلية وعالمية. وقد امتلأت وسائل الاعلام بالمقالات التي تتعارض مع الموقف الرسمي للسلطة وتدافع عن ام الفحم.

ويبرز ذلك الموقف المشرف والشجاع الذي اتخذته هيئات مدينة بيت شيمش أمس الأول، فقد ردت على تهديدات كهانا، بأن بيت شيمش ستغلق في وجه العرب، ببيان قوي (من البلدية ومجلس العمال وغيرها..) تؤكد فيه رفضها لتهديدات كهانا ورغبتها في الحفاظ على العلاقات الجيدة التي بنتها مع السكان العرب في اسرائيل والمناطق.

حكومة كوارث قومية معادية للعرب واليهود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عاجزان عن اقتراح مخرج حقيقي من هذه الأزمة المستعصية.

وهذا الوضع الجديد يلزم «المباء» واليسار في حزب «العمل» باستخلاص النتائج بدون لف أو دوران وبدون تأجيل، وذلك بالانتقال الى صفوف المعارضة النضالية الفعالة ضد حكومة بيرس ـ شمير المقبلة.

وهذا الوضع يستنهض كل قوى السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة الى وحدة النضال ضد حكومة الكوارث المقبلة المسماة زورا «حكومة الوحدة القومية» والتي ستكون، أكثر من أية حكومة سابقة، معادية للمصالح القومية الحقيقية لليهود والعرب، في اسرائيل، ومعادية لقضية السلام العادل، الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ومندمجة بشكل خطير في

مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة نفذ مشاريع بقيمة ٣٥ مليون شيكل

*** عباس حجازي: البقاء وتعميق الجذور والبناء المستمر والتطور والنضال الموحد عن حقوقنا ومستقبلنا ـ هذا هو ردنا على سياسة الاضطهاد القومي وعلى الكهانية ***

● مشهد من أحد المشاريع التطويرية في عرس العمل والكرامة في طمرة.. بالبقاء والبناء نرد الرد الحاسم على التمييز والعنصرية! ●

● طمرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ أكد عضو اللجنة المركزية لمخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة المهندس بدران أبو الهيجاء انه تمّ في مخيم طمرة لهذا العام توفير (٨٠٠) يوم عمل على المجلس المحلي حيث شارك في ايام المخيم الاربعة (٨٠٠) متطوع من طمرة والناصرة وسخنين وكابول وشفاعمرو وكوكب بالاضافة الى وفد عن منظمة «براعم السلام» وعدد من المتطوعين الأجانب.

واضاف ابو الهيجاء ان مخيم طمرة استطاع مضاعفة المشاريع التي كان مخططا لتنفيذها خلال المخيم. وقد بلغت تكاليف المشاريع قرابة (٣٥) مليون شيكل بينما كان مخططا انجاز مشاريع بقيمة ١٥ مليون شيكل فقط.

وأما المشاريع التي تم انجازها خلال ايام المخيم الأربعة فكانت على النحو التالي: ● شق وتعبيد شوارع ـ ٨٥٠ مترا مربعا ● اقامة جدران واقية على الشوارع وفي الاحياء ٢٥٠ متراً مربعا ● تجهيز وترتيب درابزينات واقية على الاسوار ٤٠٠ متر طول ● دهان ورشق جدران وأسوار عشرة آلاف متر مربع ● دهان ورشق مدارس ٥ آلاف متر مربع ● دهان درابزينات ٨٠٠ متر طول.

هذا، بالاضافة الى عدد من المشاريع العامة التي شملت اقامة حديقة عامة قرب مركز النور للتعليم المساني وفرش ساحة عامة بالكركار وتجهيزها للتعبيد عند مدخل القرية ورسم وتزيين جدران القرية وتنظيف الشوارع العامة.

ويفيد مراسلنا ان تجاوب الأهالي مع مخيم العمل التطوعي لهذا العام كان تجاوبا جيدا ومعنويا وماديا حيث مدّ الاهالي المتطوعين بالآلات ومواد البناء واستقبلوهم في بيوتهم مقدّمين لهم الطعام والقهوة والمشروبات الباردة.

هذا وتحول آخر ايام مخيم العمل التطوعي امس الى حلقات للاعراس الشعبية اقامها المتطوعون في الورش منشدين الاغاني الوطنية ومرددين الهتافات بحياة الجبهة وقادتها.

وقد اختتم المخيم مساء امس بامسية فنية اخرى شارك في احيائها عشرات الفنانين من قرية طمرة والقرى المجاورة.

هذا ودعا رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي مئات المتطوعين الى العودة في الصيف القادم الى قرية طمرة للمشاركة في المخيم الثالث ليكون رداً توجّهه الجماهير العربية للحكومة والمسؤولين الذين يعملون على إبقاء القرى العربية متأخرة شبيهة بالغيتوات ورداً على العنصرية المجرمة المعادية للعرب المتمثلة في كهانا وعصابته.

وأكد عدد كبير من المتطوعين انهم سيعودون في الصيف القادم الى طمرة للمشاركة في مخيمها الثالث كذلك سيشاركون في مخيمات العمل التطوعي التي ستنظمها السلطات المحلية العربية وسيحولونها الى اعراس للكرامة ينفذون خلالها اكبر المشاريع ويزينون جدران القرى موجهين بذلك ضربة الى سياسة القمع والتمييز التي لا تريد لقرانا التطور وتمنع عنها الميزانيات والحقوق اليومية والقومية.

في الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة:

دول عدم الانحياز ستطالب بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

*** زعيمة الهند ورئيس يوغوسلافيا يشيدان بالمبادرة السوفييتية ***

● نيودلهي ـ أعلنت رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي، ورئيس جمهورية يوغوسلافيا، فيسلين غورانوفتش، في اعقاب مباحثاتهما الهامة في العاصمة الهندية في أواخر الاسبوع الماضي، تأييدهما الكامل للمبادرة السوفييتية بشأن الشرق الأوسط. ووصفا هذه المبادرة بأنها «السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الأوسط».

وأعلن رئيس يوغوسلافيا في مؤتمر صحفي في نيودلهي، يوم الجمعة الماضي، ان مجموعة دول عدم الانحياز سوف تسعى، في الدورة المقبلة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، الى اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وعبّر قادة الهند ويوغوسلافيا في اثناء المباحثات السياسية بينهم عن قلقهم العميق من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. وأكدوا ان هذه الحرب تستنزف طاقات البلدين بالاضافة الى الخسائر البشرية. كما انها تعطي للامبريالية فرصة سهلة للتدخل في منطقة الخليج العربي، ضد حرية واستقلال شعوب المنطقة.

الاتفاق على اقامة وحدة قومية يؤكد ان المعراخ هو «ليكود ب»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● الاتفاق

وكان شمير وبيرس قد أعلنا، في اعقاب لقائهما الاخير، انهما توصلا الى اتفاقات في الغالبية الساحقة جدا من القضايا وان بعض الامور البسيطة بقيت سيبت فيها خلال اللقاء الحاسم بينهما ـ اليوم الاحد.

ومن البنود البارزة لهذا الاتفاق:

● يتقاسم بيرس وشمير رياسة الحكومة ٢٥ شهرا لكل منهما يبدأها بيرس. وخلال فترة رياسة اي منهما يتولى الثاني منصب القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

● تعطى وزارة الامن بشكل دائم لممثل المعراخ (اسحق رابين) ووزارة المالية لممثل الليكود (وهناك اربعة مرشحين هم: يغآال كوهن ـ اورغاد او يورام اريدور او يتسحاق موداعي او ارئيل شارون).

● توزيع بقية الحقائب الوزارية فيما بينهما بالتساوي على ان لا يتجاوز عدد الوزراء ٢٤. ويقوم كل من الحزبين الكبيرين باعطاء المناصب لحلفائه على حسابه الشخصي.

● الاتفاق على المبادىء الاساسية في قضايا الاستيطان والاحتلال والحرب.

● انتخاب ابا ايبن (معراخ) رئيسا للكنيست.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة ٨/٣١، ان بيرس وافق على ان ينفذ الوعود التي كان قطعها شمير على نفسه للاحزاب «المتدينة». وعلى سبيل المثال سيقوم باعطاء اغودات يسرائيل (له عضوا كنيست فقط): ● منصب نائب وزير العمل والرفاه ومدير عام الوزارة (المرشح مناحم فوروش) ● منصب رئيس اللجنة المالية في الكنيست (ابرهام شبيرا) ● ٣ مناصب «نائب مدير عام» في الوزارات المختلفة ● استمرار تقديم الدعم المالي ● تنفيذ البنود التي لم تنفذها حكومة الليكود خلال الكنيست العاشرة.

وهناك وعود مشابهة لكتلة «موراشاه» (منصب وزير ومخصصات مالية وبعض الضمانات حول اجراءات وقوانين اكليريكية).

هذا واعلن السكرتير العام لحزب «مباء»، فكتور شمطوب، ان حزبه سيكون «خارج اللعبة» ولن يشارك في حكومة كهذه ولن يؤيدها. واذا ... ـ قال ـ ستحل المعراخ وتقيم كتلة

وكالة تاس السوفييتية تشيد بالوقفة الباسلة لاهل ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جاءت في الأصل لادخاله للقرية تحت الحماية، رغم انف الأهالي. وفقط بعد الهبة البطولية لعرب أم الفحم ومعهم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تراجعت الشرطة عن تنفيذ مخططها الأصلي.

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الحلم الجنوني للعنصري كهانا بطرد العرب من اسرائيل ومن المناطق الفلسطينية المحتلة يتجاوب تماما مع النهج السياسي للأوساط الحاكمة في اسرائيل الرامي الى ضم الأراضي العربية والابادة الجسدية للشعب العربي الفلسطيني.

وأضافت الوكالة: ان الاخطار العنصرية المعادية للعرب التي ينفثها كهانا هي ايضا اخطار عدد من الشخصيات الرسمية الاسرائيلية التي هي اكبر من كهانا بكثير. واشارت الوكالة الى التاريخ الارهابي «العريق» للوزير شارون وقالت: لا يمكن للاذهان ان تنسى الاحداث الدموية في مخيمي صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني بمباركة اسحق شمير ومناحيم بيغن، وبالاشراف المباشر من شارون وايتان.

وأكدت الوكالة في ختام تعليقها ان كهانا نبت على ارضية السياسة الرسمية الاسرائيلية وان حكام اسرائيل يتصرفون بوحشية تجاه العرب معتمدين على المساعدة السخية والدائمة من الولايات المتحدة، حليفهم الاستراتيجي الثابر في عدائه للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب العربية.

نعـــي

موسى ناصيف واولاده في حيفا وآل ناصيف في اسرائيل ولبنان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها المرحومة

حسيبة مالكا

(ام سامي)

(زوجة الرفيق موسى ناصيف)

وسيشيع جثمان المرحومة اليوم الاحد ٨٤/٩/٢ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر من مستشفى «رمبم» في حيفا الى مثواها الاخير في مقبرة «كفار سمير»

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـــي

آل مشعور وآل بشارة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نادر خليل مشعور

الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الجمعة ٨٤/٨/٣١.

يستقبل اهل الفقيد المعزين في بيتهم الكائن في الناصرة (حارة الصفافرة) ابتداء من يوم السبت ٩/١ ولمدة أسبوع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حسبة قاسم حسن ابو الهيجاء

* خضار وفواكه طمرة. *

نعلن لجميع زبائننا الكرام اننا انتقلنا الى محلنا الجديد ـ الى الشرق من محطة «ديلك» طمرة (١٠٠م).

فاهلا وسهلا بكم

طمرة: ص.ب ٦٦ تلفون (٠٦٠-٩٦٥٠)


● يتسحاق شمير


● عيزر فايتسمان


● شمعون بيرس

● يوسي سريد

حزب «العمل» الى أين ؟

* باتفاق قيادة «العمل» مع عيزر فايتسمان على دخول «ياحد» في «التجمع» وبسعي بيرس الى اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود، تخطو زعامة «العمل» خطوة واسعة نحو تصفية اية طبيعة «عمالية» لحزب العمل
* هل يُقيم مبام والجناح «اليساري» في «العمل» حزبا يكون نواة لتجميع كل اليسار الصهيوني؟ *

■ حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي: حين كنا نؤكد، خلال معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ان «التجمع» بزعامة السيد شمعون بيرس لا يطرح بديلا سياسياً - فكرياً للتكتل البرجوازي اليميني (الليكود) لم نكن نقول ذلك «لمقتضيات المعركة الانتخابية»، بل انطلاقاً من تقييم علمي، على ضوء الممارسة السياسية والبرنامج الفكري لقيادة «العمل».

والحقيقة ان معركة الانتخابات هذه والتطورات العاصفة والمعقدة، حاليا، تعمّق أكثر فأكثر، أزمة قيادة حزب «العمل» وتفضح اكثر فأكثر الانزلاق السريع لهذه القيادة اكثر يمينية، وتكشف عمق المسؤولية التي تتحملها هذه القيادة عن قيام حكم الليكود واستمرار حكم الليكود وجدّية أخطار الانزلاق نحو الفاشية.

● ● الاشتراكية - تهمة فظيعة!

خلال كل المعركة الانتخابية حاولت قيادة «التجمع» («العمل» بالأساس) منافسة الليكود سياسياً وفكرياً. وقد برز هذا في الأمور التالية:

● التماثل التام بين التجمع والليكود في كل الموقف من م.ت.ف والقضية الفلسطينية بشكل عام.

● التماثل شبه الكامل بين موقف قيادة «التجمع» وموقف الليكود من حرب لبنان.

● موقف «التجمع» من قضية المستوطنات الاحتلالية الكولونيالية كان صورة باهتة لموقف الليكود.

● في القضايا الاقتصادية - وهذا مذهل بشكل خاص - لم يطرح «التجمع» اقتراحاً بديلاً للسياسة الكارثية التي اتبعها الليكود وأوصلت الدولة الى الافلاس الكامل.

● في قضايا السياسة الخارجية (الموقف من امريكا، من الاتحاد السوفييتي، من العالم الثالث) كان موقف قيادة التجمع هو انتقاد حكم الليكود بانه «لا يعمل بشكل كاف ومسؤول» لخدمة السيد الأمريكي.

وهذا الخط اليميني سياسياً واقتصادياً انعكس ايضاً في قضيتين خطيرتين:

● هيمنة قيادة المباي والجناح اليساري في حزب «العمل» خلال كل معركة الانتخابات وعدم السماح لهم بالظهور في دعاية التجمع في التلفزيون والاذاعة.

● عدم رفض فكرة حكومة «وحدة قومية» بأية حال، رغم كل الضغوط، مما يعني ان بيرس كان مستعداً اصلاً للوحدة القومية وليس تحت ضغط النتائج فقط.

● زعامة «العمل» وعلى رأسها شمعون بيرس رفضت رفضاً مطلقاً أية إشارة الى «الاشتراكية» أو «الاشتراكية الديمقراطية» أو جوهرية «العمل» في «الاشتراكية الدولية».

ويبدو ان بيرس اعتبر الاشتراكية «تهمة فظيعة» يجب التبرؤ منها تماماً. حتى ان دعاية حزب «العمل» المكتوبة قصدت، بكل إصرار، استخدام اللون الأحمر («العلم الأحمر») بينما الليكود احتكر اللون الأزرق (لون «الوحدة القومية» المستقى من علم الدولة).

إن نتائج الانتخابات، على ضوء الأزمة العميقة لليكود، سياسيا واقتصاديا تؤكد بكل وضوح، ان الشعب لم يقتنع ان «التجمع» هو بديل حقيقي لليكود.

وفي الحقيقة فان نتائج الانتخابات تشكل هزيمة عنيفة لقيادة التجمع التي حلمت ان تحصل على ٥٠ - ٥٥ نائباً. وكانت النتيجة انها هبطت عما كانت عليه في الكنيست السابقة.

● ● تعميق الاتجاه نحو اليمين

من المعروف ان بيرس احد «شبان» بن غوريون في حينه كان طول الوقت يفتقر الى النظرة الايديولوجية العمالية أو الاجتماعية. وهو أحد «مهندسي» الصناعة العسكرية والنزعة العسكرية القومية الشوفينية المتطرفة، نزعة الاحتلال والتوسع والضم الاقليمي.

ولقد اتخذ بيرس من المأزق البرلماني الحالي مناسبة لتعميق الاتجاه نحو اليمين. ويبرز هذا الأمر في الأمور التالية:

● مع أن كسب فايتسمان برلمانياً، ضد الليكود هو أمر ايجابي إلا أن بيرس سوف يُدخل حركة «ياحد» بزعامة فايتسمان شريكاً في التجمع مع أماكن مضمونة سلفاً، في القائمة للكنيست. ودخول فايتسمان للتجمع (بعد دخول حزب «الليبراليين المستقلين») يعني تعميق وزن تيار غير عمالي رسمياً، برجوازي رسمياً. وفي هذا طمس «لعمالية» التجمع الذي قام في الأصل ليكون تجمعا «عماليا - صهيونيا».

● بيرس يدرك انه باقامة حكومة «وحدة قومية» سوف ينسلخ حزب «مبام» عن جسم «التجمع». ويبدو ان بيرس ليس معارضا لانسلاخ «المبام» بل هو يحبّذ ذلك حتى «ينظف» «التجمع» من أية صبغة «يسارية» أو «اشتراكية».

● يسعى بيرس لانضمام حركة «اومتس» بزعامة وزير المالية الأسبق يغآل هورفيتس المتطرف في المضمار الاجتماعي وأحد انصار «أرض اسرائيل الكاملة» الى «التجمع» ايضاً. وقد أعلن هورفيتس انه مستعد أن ينضم الى «التجمع» فقط بعد خروج المبام!

غني عن القول ان اتفاق بيرس وشمير اتفاقاً كاملاً على الخطوط السياسية هو شهادة سياسية - فكرية دامغة على تقلص الهوة تقلصاً حاداً وسريعاً للفوارق بين «تجمع» بيرس و«ليكود» شمير.

هناك من يقول ويصرّ على التأكيد ان السيد الأمريكي يضغط، بعنف، لإقامة حكومة «وحدة قومية» لمعالجة الوضع الاقتصادي المنهار، وأغلب الظن للقيام بمغامرة عسكرية جديدة، ايضاً.

ولكن هذا الأمر، ايضاً، هو برهان على الطبيعة السياسية - الطبقية لقيادة حزب «العمل» بزعامة شمعون بيرس.

● ● عملية فَرْز؟

إزاء هذا الانزلاق السريع لقيادة «العمل» برزت ردود فعل معارضة ومقاومة لهذا النهج، ابرزها:

● قرار اللجنة المركزية للمبام بالانسحاب مع التجمع اذا قامت حكومة «وحدة قومية».

● تصريح عضو الكنيست يوسي سريد ضد حكومة «وحدة قومية» وتأييداً لفسخ الشراكة بين «العمل» و«مبام» ودعوته الى أن يجمّع «مبام» حوله «اليسار الصهيوني» الموجود على يسار حزب العمل أو على اليسار في حزب «العمل».

● الحركة الكيبوتسية الموحدة تعارض هي، أيضاً، إقامة حكومة وحدة قومية. ومن المنتظر ان تتخذ اجراءات تنظيمية اذا قامت حكومة مجمعية - ليكودية.

● «الحلقة ٧٧» في حزب «العمل» التي تضم خيرة المثقفين والمفكرين «الحمائميين» في الحزب أعلنت رفضها القاطع، ومن منطلقات ايديولوجية، لإقامة حكومة «وحدة قومية».

وهكذا! فان الليكود الذي خرج «خاسراً» في معركة الانتخابات من المتوقع ان يحقق مكسبين هامين:

١) إقامة حكومة «وحدة قومية» على أساس برنامج الليكود، عملياً.

٢) شقّ التجمع بسلخ مبام عن «العمل». وبهذا يضعف «العمل» في منافسته لليكود على الحكم في معارك الانتخابات القادمة.

والسؤال هو: ما هو موقفنا من عملية الفرز هذه في التجمع. لقد قلنا، طول الوقت، إن قيادة «التجمع» بزعامة بيرس تخون مصالح العمال والطبقات الشعبية وتخنق أي دور عمالي أو يساري للمبام بحيث كان المبام (ومعه التيار اليساري في «العمل») أسيراً مشلول الحركة في أثناء بقائه في التجمع.

ومن المحتم إزاء انزلاق القيادة، وعلى رأسها بيرس، نحو اليمين اكثر فأكثر ان يكون ردّ فعل يساري معادٍ لخط بيرس. ونحن نعتقد ان خروج المبام من التجمع (ومعه الجناح اليساري في «العمل» مثل يوسي سريد وآخرين) سوف يساهم في تصعيد الصراع السياسي والفكري والنقابي. ومن الممكن ان يصبح المبام محور التجمع لكل اليسار الصهيوني، لكل قوى السلام داخل المعسكر الصهيوني، وبالتالي الى اصطفاف قوى على الصعيد الحزبي يعبر عن الوضع الجديد. بكلمات أخرى، فان بيرس يسعى الى تحويل «العمل» الى حزب «مركز»، حزب الديمقراطية الليبرالية (وليس الاشتراكية - الدمقراطية). وعندئذ يصبح المبام عنواناً لليسار الصهيوني. وهذا التحرر من قيود «التجمع» من الممكن أن يجعل المبام يقوم بدور ايجابي اكثر في الحياة السياسية والعامة.

● ● والخلاصة

ان الخارطة الحزبية في اسرائيل المليئة بالتناقضات والانقسامات والاتحادات، تعبيراً عن البؤس الفكري وعن الأزمة العامة، سوف تشهد، في المرحلة المقبلة، هزّات عنيفة جداً. قد تكون فاتحتها عملية انسلاخ مبام عن «العمل» مما سيعني، بالضرورة دوراً اكثر يمينية لحزب «العمل» ودوراً اكثر يسارية للمبام في الحياة السياسية والحزبية والعامة. ■

[redacted]

ممنوع تقليص ساعات العمل بدون التنسيق مع المعلم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اصدر مركز نقابة المعلمين (التابع للهستدروت) بيانا، امس الخميس، اطلع فيه جمهور المعلمين ومرشدات روضات الاطفال على بنود الاتفاق الذي كان توصل اليه مع وزارة المعارف منذ ١٩٨٤/٦/١٣ فيما يتعلق بتقليصات ساعات العمل للمعلمين.

واعترفت القيادة المراخية لنقابة المعلمين بأنها تنازلت عن مبدأ عدم التقليص حين وافقت على تقليص ٣٪ من ساعات التعليم. وفي الوقت نفسه دعت المعلمين الى التنسيق معها حول كل الامور المرتبطة بالتقليص.

واما بنود الاتفاق، كما اعلنها مركز النقابة فهي:

●● تتعهد وزارة المعارف بأن لا يجري اي مساس في وظائف المعلمين الدائمين كما كانت في السنة الدراسية الماضية. وبناء عليه فان من حق كل معلم دائم ان يعمل خلال هذه السنة الدراسية بالساعات نفسها التي اشتغلها في السنة الدراسية المنصرمة. والمعلم الذي تنازل عن ساعات عمل بدون رغبته او مبادرته يحق له ان يتوجه الى لجنة الفرع في النقابة ومطالبة صاحب العمل (وزارة المعارف او السلطة المحلية او غيرها..) بان يعيد له ساعات العمل الناقصة.

●● تقليص ساعات الوظيفة في كل مؤسسة يمكن ان يصل الى ٣٪ فقط من مدة الوظيفة في السنة الدراسية المنصرمة وليس اكثر من ٣٪ بأي حال من الاحوال. واذا ما حدث وجرى تقليص اكبر فعلى المعلمين ان يتوجهوا الى مركز النقابة بواسطة لجنة الفرع.

●● قضية ضبط العمل في الصفوف الدراسية يجب ان تتم حسب الاتفاق الموقع في ١٩٨٤/٧/١٢ بين الوزارة ومركز النقابة في كل ما يتعلق بعدد التلاميذ والساعات الدراسية وغير ذلك.

بلدية الناصرة تستعد لاستقبال رئيس الدولة

● الناصرة - لمراسلنا - تقوم بلدية الناصرة باجراء الترتيبات اللازمة لاستقبال رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الذي سيقوم بزيارة للناصرة وبلديتها يوم الخميس ٨٤/٩/١٣.

وقد اقترحت البلدية على ديوان رئيس الدولة تصورها لبرنامج الزيارة الذي يتضمن استقبال الرئيس هرتسوغ في البلدية من قبل رئيس البلدية واعضاء البلدية ورؤساء الطوائف والمؤسسات والهيئات في المدينة وزيارات لمدارس ولاماكن مختلفة من المدينة للاطلاع على أوضاعها وحاجاتها.

مجلس عمال مركز الجليل يحتج على اقرار أورغاد وعلى «الكهانية»

● البقيعة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال مركز الجليل يوم الاربعاء الماضي جلسة خاصة لبحث الاوضاع الاقتصادية الراهنة وقضايا العمال والاجور وظاهرة العنصرية المتمثلة بكهانا.

وتحدث في الاجتماع ممثل الجبهة نايف سليم وعدد آخر من الاعضاء، ودعوا الى التصدي بكل قوة للعنصري كهانا وللكهانية بجميع مظاهرها.

وقرر المجلس: الاحتجاج على قرار وزير المالية اورغاد عدم تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء، والمخصصات في مرتبات شهر آب. ودعا الى تنفيذ قرار الهستدروت والاضراب لمدة ساعتين احتجاجا على قرار الوزير اورغاد. كما قرر الاحتجاج على المظاهر العنصرية والفاشية في البلاد والتي صعدها كهانا في الاونة الاخيرة.

ويذكر ان وزير المالية عاد مساء الخميس، ورضوخاً لضغط جماهير العمال الى الغاء قراره السابق والاعلان ان وزارته ستقوم بتعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء والمخصصات.

الكهانية تتفشى كالطاعون...

اعتداء عنصري على عامل من الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو أصبع - قامت مجموعة من الشبان اليهود باعتداء عنصري بالضرب على العامل أنور سعيد أبو راس من الطيبة بينما كان يعمل في أحدى حدائق البيوت التابعة لشركة «عميدار» في «جبعات أولغا» قرب الخضيرة. وقد اضطر العامل لتلقي العلاج في المستشفى.

فبينما كان العامل المذكور يقوم بعمله يوم ٨٤/٨/٢٣ أخذت مجموعة من الشبان بمضايقته والتحرش به وما لبثوا ان إنقضوا عليه وامسكه بعضهم وانهال عليه البعض الآخر بالضرب مستخدمين العصيّ وطرحوه أرضاً وفرّوا من المكان.

وعندما حضر صاحب العمل، وهو مقاول من الطيبة، قام على الفور بنقله إلى المستشفى في الخضيرة حيث عولج. وتقدم صاحب العمل بشكوى لدى الشرطة وتمكّن من التعرف على أحد المعتدين.

ولاقى هذا الاعتداء استياءً واستنكاراً شديدين لدى أهالي القرية الذين يطالبون بمعاقبة المعتدين ووضع حد لمثل هذه المضايقات لا سيما في الأوضاع الراهنة التي تتفشى فيها العنصرية بزعامة العنصري كهانا.

من هنا وهناك

خاخام فرنسا الأكبر يدين موقف الحاخام كهانا

● باريس - و.ص.ف - وصف حاخام فرنسا الأكبر رينيه سيرات موقف الحاخام مئير كهانا النائب الاسرائيلي الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين من اسرائيل طوعاً أو كرهاً بأنه «مناف لجميع المثل العليا في اليهودية..»

ورداً على سؤال وجهته له احدى الاذاعات الباريسية صرح الحاخام سيرات بأن هذا الموقف «ينطوي على خطورة كبرى ليس بالنسبة للدمقراطية في اسرائيل فحسب بل لليهودية نفسها.. وان الزعماء العلمانيين والروحيين في اسرائيل وجميع اليهود المشتتين في أنحاء العالم لا يمكنهم الصمت ازاء تصريحات لا مسؤولة».

وأضاف حاخام فرنسا الأكبر ان النائب الاسرائيلي كهانا لا يمكنه «بأية حال من الاحوال ان يمثل اليهودية وهيئة الحاخامات».

اطلاق سراح مواطنين بريطانيين اثنين كانا محتجزين في ليبيا

● طرابلس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء الليبية مساء الجمعة الماضي انه تم اطلاق سراح اثنين من المواطنين البريطانيين كانا محتجزين في ليبيا.

وذكرت الوكالة انه تم اطلاق سراحهما مساء الخميس، «لاسباب انسانية بحته رغم ادانتهما واتهامهما بتهم يعاقب عليها القانون الليبي عقوبات شديدة».

وأضافت الوكالة ان هذه «الخطوة الانسانية» تدل على «حسن نوايا ليبيا تجاه الشعب البريطاني الصديق».

الحكم باعدام ٢٦ بهائياً

● باريس - و.ص.ف. - جاء في بيان أصدره اليوم الجمعة في باريس مكتب الاعلام البهائي في فرنسا ان (٢٦) شخصاً على الأقل من الطائفة البهائية قد صدر ضدهم حكم الاعدام في ايران خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر البيان أن أول من نفذ فيه حكم الإعدام من بين هؤلاء الاشخاص صيدلي يدعى مانوشير روحي (٥٢ سنة) أعدم في ١٦ الجاري في مدينة بوجنورد في شمال شرق ايران.

وأكد البيان كذلك ان «السلطات الايرانية قد درست عشرات من قضايا البهائيين المعتقلين في مختلف مدن ايران» خلال الاسابيع القليلة الماضية.

المعارضة تطالب بالعفو عن المعارضين

● مانيلا - و.ص.ف - ذكرت صحف مانيلا امس الأول الجمعة ان كانتو مواريب احد الرؤساء السابقين للمعارضة المسلحة الذي أصبح احد نواب المعارضة ناشد مؤخراً البرلمان الفلبيني منح العفو عن جميع المتمردين المسلمين والشيوعيين.

وذكرت الصحف أن هذا النداء، الذي قُدّم بعد ذلك كمشروع قرار، يطالب البرلمان أيضاً بارسال بعثة الى جزيرة صباح في ماليزيا لتحديد الذين يريدون العودة من بين المعارضين المسلمين اللاجئين اليها.

وصرح مواريب بأن اكثر من مائتي الف مسلم فروا الى جزيرة صباح منذ ان ارسلت قوات الأمن الى جزيرتي مينداناو وسولو (جنوبي الفلبين) في عام ١٩٧٢ لمحاربة الجبهة الوطنية لتحرير مورو.

وأضاف ان هؤلاء اللاجئين «عبء على ماليزيا».

ومما يذكر ان قوات أمن ضخمة كانت قد نشرت في السبعينات الجزيرة للتصدي للجبهة الوطنية لتحرير مورو التي كانت تطالب بالحكم الذاتي للمسلمين الذين يمثلون خمس تعداد الجزيرة. وقد خفت حدة الأعمال العدائية في الأعوام الاخيرة.

٢٥ دولة من دول «العالم الثالث» تساند مشروع «بنك الجنوب»

● كاراكاس - و.ص.ف - قرر الخبراء الممثلون لحكومات (٢٥) دولة من دول «العالم الثالث» يوم الجمعة، في ختام اعمالهم في كاراكاس ان يوصوا بمشروع انشاء «بنك الجنوب» وهو البنك الذي تموله الدول الاعضاء «مجموعة الـ ٧٧».

ومن المنتظر ان يتخذ القرار النهائي في اثناء انعقاد اللجنة الحكومية للتنسيق بين الدول السبع والسبعين التي ستجتمع في الفترة من ٣ الى ٨ ايلول، في قرطاجنة (كولومبيا) والتي سيعرض عليها تقرير اجتماع كاراكاس حيث لوحظ غياب الدول العربية البترولية التي تمتلك موارد مالية الفضل.

وسيخصص هذا البنك المتعدد الجنسيات (الذي ستكون امواله عامة ومحددة، في البداية بنحو ٥٠٠ مليون دولار تقدمها الدول الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية والاوروبية) لتنشيط التعاون بين دول الجنوب، وبرامج التنمية في الدول الاكثر فقرا.

وقد نظم اجتماع كاراكاس تحت رعاية «النظام الاقتصادي الامريكي اللاتيني» وسبقه اجتماعان في كينجزتاون في جامايكا (عام ١٩٨٢) وفي ليوبليانا في يوغوسلافيا (عام ١٩٨٣).

عاملات مصنع آتا في يركا يضربن، فيغضبن إدارة المصنع

● يركا - لمراسلنا - قابلت ادارة مصنع «آتا» للنسيج في يركا اضراب العاملات لمدة ساعتين يوم الخميس الماضي، وبموجب قرار الهستدروت بالشتائم والالفاظ النابية والارهاب محاولة ثني العاملات عن خطوتهن هذه.

فقد قدم الى المصنع ممثلا مجلس العمال يوسف سلامة وسلمان عطاالله وذلك يوم الخميس الماضي ليبلغا العاملات بامكانية الاضراب بموجب قرار الهستدروت احتجاجا على قرار وزير المالية عدم تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء. فخرجت العاملات لتنفيذ قرار الهستدروت. لكن بعد اجتماع قصير للمذكورين بادارة المصنع عادا ليبلغا العاملات بوجوب انهاء الاضراب والدخول الى المصنع الا ان العاملات واصلن الاضراب غير آبهات بتهديد الادارة وشتائمها.

وفي حديث لمراسلنا اكدت العاملات انهن مصرات على التمتع بحقوقهن واستنكرن موقف ممثلي الهستدروت ودورهما المعادي لموقفهن.

انخفاض حاد في بناء المساكن الشعبية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - انخفض الركود في فرع البناء للسكن الشعبي في الأسابيع الأخيرة انخفاضاً حاداً إذ يتضح من تقارير داخلية في وزارة الاسكان انه في شهر تموز بدأ العمل ببناء (٦١) ورشة بناء لصالح الوزارة وانه بدأ العمل في الربع الثاني من السنة (نيسان - حزيران) ببناء (٤٩٦) داراً مقابل (٤٢١٣) بوشر ببنائها في الربع الأول من السنة و(٩٨١) بوشر ببنائها في الربع الثاني من السنة الماضية.

ويتضح من المعطيات انه طرأ في الشهور الأربعة الأخيرة انخفاض في نشاط الفرع شمل المشاريع ذات الافضلية بالنسبة لوزارة الاسكان في مختلف انحاء البلاد.

● في القدس - بدأ العمل خلال الأشهر الأربعة الأخيرة ببناء ٢٨ داراً فقط. وفي الربع الأول من السنة بدأ العمل ببناء ١٣٩٤ داراً.

● في الجليل بدأ العمل في الأشهر الأربعة الأخيرة ببناء ٢٦ داراً ومنذ مطلع السنة ببناء ١٢٦ داراً! ● في النقب - بنيت خلال الأشهر الستة الأولى من السنة ٢٤٢ داراً بينما لم تُبن دار واحدة خلال الشهرين الاخيرين! بينما بني في السنة الماضية ٧٨٤ داراً. ● المنطقة الوسطى بدأ العمل ببناء ١٠٣ دور فقط في الفترة بين أيار وتموز مقابل اكثر من ٤٠٠ دار في الفترة نفسها من السنة الماضية.

وينعكس هذا الركود في نشاط الفرع بشكل حاد هذه الأيام بقذف مئات العمال من هذا الفرع الى سوق البطالة. ويذكر ان الاعتدال الاقتصادي (ميتون) في العام ١٩٦٥ بدأ بانخفاض حاد في نشاط فرع البناء، وبفصل المئات من العاملين فيه.

وفاة شاب في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير الناصرة، امس الاول الجمعة، جثمان الفقيد الشاب نادر خليل مشعور الذي كان قد توفي قبل يوم بشكل مفاجىء.

وكان الفقيد في الخامسة والثلاثين من عمره.

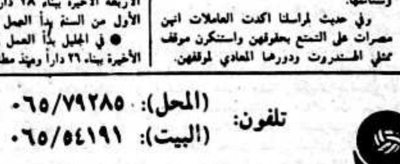
ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعزيات من زوجة الفقيد الرفيقة الدكتورة روضة بشارة - مشعور وسائر الاهل والاقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

زيارة تفقدية لمدارس الناصرة مع افتتاح السنة الدراسية

● الناصرة - لمراسلنا - مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٨٥/٨٤ يوم أمس السبت، قام القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي يرافقه مدير قسم المعارف في البلدية، السيد خليل موزاني. ومفتش وزارة المعارف السيد محمود ذياب بزيارة تفقدية لمدارس المدينة للاطلاع على اوضاعها واحتياجاتها.

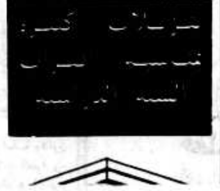
ويذكر ان البلدية قامت خلال العطلة الصيفية بالعديد من مشاريع الصيانة والترميم في المدارس. وقد أنجز قسط كبير من هذه المشاريع في اطار مخيم العمل التطوعي التاسع. وتم شراء أثاث وتجهيزات جديدة للمدارس.

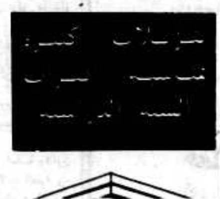
وقد افتتحت أمس (السبت) مدرسة جديدة في الحي الغربي للمدينة التي وصل عدد الطلاب فيها الى (١٦٥٠) طالب.

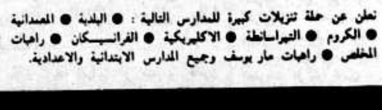




كل من يشتري بقيمة خمسة الاف شيكل يربح بلوزة مع شعار «سبورت شمشوم»









مقتطفات من البرنامج الذي اقره المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الفلسطيني ... الطبقة العاملة الفلسطينية

من اجل تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

[* اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مجلدا يتضمن اعمال المؤتمر الاول للحزب، وخاصة وثائقه الاساسية التي جرى اقرارها.

وقد تضمن المجلد البرنامج، والنظام الداخلي للحزب، ومجمل التحيات الستين التي تلقاها المؤتمر من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي، بالاضافة الى تحيات العديد من الفصائل الوطنية الفلسطينية.

وتشير المقدمة، الى ان المؤتمر الاول للحزب، والذي كان بمثابة مؤتمر تأسيسي قد انعقد في الربع الاخير من عام ١٩٨٣ في ظروف عمل سري صعبة للغاية، زاد من تعقيدها عمل الحزب في اكثر من موقع، وصعوبة الاتصالات وتعقدها بين المناطق المحتلة ومختلف مواقع الشتات الفلسطيني.

وقد سبق عقد المؤتمر تحضيرات واسعة ومناقشات حيوية في جميع منظمات الحزب وعلى كافة مستوياته فعقدت الندوات والمؤتمرات التداولية، وجرى انتخاب المندوبين للمؤتمر، وروعي في انتخاب المندوبين اعطاء اولوية التمثيل الى العمال، كما روعي تمثيل المرأة بشكل يتناسب مع دورها المتعاظم.

وقد احتوى جدول اعمال المؤتمر على اربع نقاط رئيسية.

- تقييم ومناقشة مسيرة الحزب منذ مولده.
- مناقشة واقرار البرنامج.
- مناقشة واقرار النظام الداخلي.
- انتخاب هيئات الحزب القيادية، اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية.

وقد جرى المؤتمر في جو حماسي لم يعرف الشيوعيون الفلسطينيون مثله، واتسمت مناقشاته باوسع قدر ممكن من الدمقراطية وبمسؤولية عالية تعكس حرص الشيوعيين الفلسطينيين، وقد صار لهم حزبهم المستقل والشامل، على أن يكون اسهامهم في نضال شعبهم واطروحاتهم، ليس فقط زيادة كمية، بل ومساهمات جديدة نوعيا تتميز بعمق الالتزام الوطني والاممي. وقد جاءت وثائق الحزب، بعد مناقشتها واقرارها حصيلة تفكير جماعي للحزب، وتعبيرا امينا عن مجمل الحزب، قاعدة وقيادة. *]

● الحزب - طليعة الطبقة العاملة، وصاحب دور متعاظم في قيادة النضال الوطني

الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حزب العمال والشغيلة وفقراء الفلاحين والمثقفين الثوريين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواقع الشتات الفلسطيني. وهو يسترشد بتعاليم الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية ويقيم تنظيمه وفق قواعد المركزية الدمقراطية.

ان الحزب الشيوعي الفلسطيني هو الطليعة السياسية المنظمة للطبقة العاملة الأكثر ثورية والأطول نفساً في مختلف مراحل النضال بدءاً من التحرر الوطني وانتهاء بالتحرر الكامل من كل أشكال الاستعباد والاستغلال القومي والطبقي.

ان الحزب الشيوعي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية يحرص على وحدتها وانسجامها ... يتمسك في فكره ونشاطه براية الأممية البروليتارية، ويربي أعضاءه بروح الأخوة الأممية والتضامن مع كافة فصائل الحركة الثورية العالمية... وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

● الوضع الدولي - تفاقم تناقضات الرأسمالية وتقدم شامل لدول المنظومة الاشتراكية

ان سمة عصرنا ومضمونه الأساسي الانتقال من الرأسمالية للاشتراكية الذي دشنته ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ....

ان حل قضية الشرق الأوسط بات يرتبط أكثر فأكثر بقضية السلام العالمي والدفاع عن الانفراج الدولي... في ضوء التطور النوعي في العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل، حيث لم تعد مجرد علاقة تبعية، بخاصة بعد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما والقناعة المتزايدة بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي.

● الوضع العربي - المهمة الرئيسية: إفشال الهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي ومواصلة مسيرة الثورة الوطنية الدمقراطية

... ان النجاح في المعركة التي تخوضها حركة التحرر الوطني العربية يتطلب وضع حد لاستئثار البرجوازية الوطنية بقيادة هذه الحركة، وضمان الحريات الدمقراطية وإفساح المجال واسعاً لمشاركة القوى الوطنية التقدمية مشاركة فعالة في القيادة. ان الطبقة العاملة وأحزابها الشيوعية في البلدان العربية ذات المصلحة الحقيقية في انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية تواجه اليوم مسؤوليات متعاظمة للقيام بدورها التاريخي.

... ان حزبنا يرى ان مفهوم التضامن العربي، بما فيه التضامن مع القضية الفلسطينية قد أصبح يعني بتأثير اندماج مهمات التحرر الوطني بالتقدم الاجتماعي محتوى طبقياً جديداً. ان القوى العربية ذات المصلحة في مواصلة المعركة ضد الامبريالية وتحقيق التقدم الاجتماعي، هي ذات القوى الأكثر فعالية في التضامن النضالي مع الشعب الفلسطيني.

● المرحلة الراهنة - مرحلة التحرر الوطني الفلسطيني

ان المرحلة الثورية الراهنة في حياة ونضال الطبقة العاملة وعموم الشعب الفلسطيني هي مرحلة التحرر الوطني وانجاز أهداف الثورة الوطنية التحررية بما فيها تحرير وطنه من الاستعمار الصهيوني وتأمين حقه في تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني وإعادة اللاجئين لوطنهم وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة. ان تحديد طبيعة المرحلة، لا يفصلها بسور صيني عن مهمات المرحلة اللاحقة، وأهمها تحقيق التقدم الاجتماعي غير انه لا ينبغي استباق المراحل قبل انجاز الأهداف الأولية لمرحلة التحرر الوطني.

● التناقض الرئيسي

ان التناقض الأساسي في هذه المرحلة هو بين الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية من جانب، وبين الامبريالية العالمية واسرائيل والصهيونية العالمية والرجعية العربية من جانب آخر.

كما ان التناقض الرئيسي القائم بين شعبنا وحكام اسرائيل الصهاينة الذين يمثلون قلعة أمامية للامبريالية وقوة اقليمية رجعية موجهة ضد شعوب منطقتنا وحركة تحررها الوطني وتقدمها الاجتماعي.

الوطن

الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

● أهداف المرحلة

١ ـ دحر الاحتلال الاسرائيلي وتحرير المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

٢ ـ ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني من خلال اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية، وقطاع غزة.

٣ ـ تأمين حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة.

٤ ـ إفشال كل المشاريع الامبريالية الصهيونية الرجعية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد ومخطط الحكم الذاتي والادارة المدنية ومشاريع الوطن البديل ومشروع ريغن وكل ما يماثلها من حيث الجوهر.

● الجبهة الوطنية المتحدة

.. ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يضع في مقدمة أهداف برنامجه إقامة أوسع وأرسخ جبهة وطنية تتسع لكل القوى المعادية للاحتلال والمخلصة لهدف الاستقلال الوطني.

... ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل التجسد السياسي للشخصية الوطنية الفلسطينية والتي اكتسبت عبر مراحل الكفاح المجيد صفة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بمقدورها ان تشكل الاطار التنظيمي لأوسع جبهة وطنية متحدة.

... وإنطلاقاً من هذه الأسس نفسها يجب العمل على بناء الجبهة الوطنية المعادية للاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، لتكون رافداً رئيسياً لمنظمة التحرير الفلسطينية والممثل الوحيد لها في تلك المناطق.

ان الشرط الرئيسي لنجاح الجبهة الوطنية في اداء دورها يقترن بقدرتها على تحقيق أوسع ارتباط بالجماهير الشعبية. وتجسيد مصالحها وضمان ثقتها. تماماً مثلما أن اداء هذا الدور سيبقى مشروطاً بترسيخ أصول دمقراطية في عمل الجبهة والعلاقة بين قواها المختلفة.

● أشكال وأساليب النضال

ان موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني تجاه أشكال وأساليب النضال يقوم على المفهوم الماركسي ـ اللينيني الذي يحدد الأشكال الرئيسية للنضال، السياسية، والاقتصادية والايديولوجية، والذي يأخذ في اعتباره في كل مرحلة من المراحل، إمكانية استخدام أي من أساليب ووسائل النضال، بما فيها الكفاح المسلح، دون استثناء بما يتلاءم مع توفر الظروف الموضوعية والذاتية لكل منها.

● مهمات النضال في مرحلة التحرر الوطني

ويحدد هذا الباب مهمات النضال العامة أمام الشعب الفلسطيني، كما يفصل وضع الفلسطينيين في البلدان العربية ومهمات الشيوعيين فيها. وأخيراً يتناول بالتفصيل مهمات النضال اليومي فيما يتعلق بـ:

١ ـ الطبقة العاملة والنقابات العمالية.
٢ ـ الفلاحون.
٣ ـ المخيمات.
٤ ـ المرأة الفلسطينية.
٥ ـ الشباب والطلبة والمعلمون والمؤسسات التعليمية.
٦ ـ الثقافة الوطنية.

● الهدف البعيد للحزب ـ الاشتراكية

ان حزبنا يؤكد ان نضاله المباشر من أجل حق شعبنا في تقرير المصير .... يحجب رؤيته عن الهدف البعيد في بناء الاشتراكية وتوطيدها كنظام اجتماعي ـ اقتصادي يحقق مصالح الأغلبية العظمى من الشعب الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة.

.... يحدد حزبنا هذه الاستراتيجية بأنه: صيانة استقلال الدولة الفلسطينية المستقلة وتعزيز قدراتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وانتهاج سبيل التحولات الاشتراكية لتكون جزءاً من جبهة القوى المعادية للامبريالية على صعيد المنطقة والعالم، وحتى تتحقق فيها الاشتراكية.

ان طبيعة الظروف التي ستواجهها الدولة المستقلة ... سيفرض استمرار النضال ضد الصهيونية كحركة وكأيديولوجيا رجعية عنصرية بترابط وثيق مع نضال القوى الثورية والتحررية في المنطقة بما فيها القوى الدمقراطية داخل اسرائيل.

ان تحقيق الاستقلال الوطني وإنجاز الأهداف البعيدة للحزب يرتبط بتعاظم دور الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي.

ان المقدمات الموضوعية والذاتية متوفرة لتعاظم هذا الدور. وقد كان تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني في ١٠ شباط ١٩٨٢ إستجابة لهذه الحاجة الموضوعية.

● الملحق

وبالاضافة الى البرنامج، يتضمن المجلد ملحق نشوء وتطور القضية الفلسطينية والذي يقدم عرضاً موجزاً ودقيقاً لنشوء القضية الفلسطينية بالاستناد الى أسس التحليل الماركسية، منذ بداية العشرينات وحتى يومنا هذا.

(نقلاً عن «الوطن»، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني عدد ٤ آب ١٩٨٤)

بين السياسة والاقتصاد

□ تواطؤ الذئب والثعلب في وكر الجريمة □

● بقلم: احمد سعد ●

● منذ ان اعلن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد في اواسط الشهر الحالي عن نية حكومته ووزارته في عدم تعديل درجات سُلم الضريبة في معاشات شهر اب تجري في بلادنا «ضجة» مبرمجة يرقص في حلبتها وسائل اعلام السلطة والقيادة «المراخية» المتنفذة في الهستدروت. ويجري التنسيق «غير المباشر» بين الذئب السلطوي والثعلب «النقابي» والتواطؤ على «تعميد» الضجة بالغبار الكثيف بهدف تضليل الضحية واجهاض مقاومتها وافتراسها في نهاية المطاف. فوزير المالية في حكومة الليكود اراد من اعلانه عدم تعديل درجات سلم الضريبة تحقيق هدفين تكتيكيين في اطار برنامجه الاستراتيجي «لمواجهة» الازمة الاقتصادية المشرفة على الغرق في قعر الانهيار الاقتصادي الاول: استغلال عدم التعديل لتحميل اكثر من ٢٠ الف من العاملين اصحاب الدخل المدخول اعباء دفع ضريبة الدخل بعد ان كانوا بعيدين عن انياب هذه الضريبة من جراء التعديل الذي ادخلته وزارة المالية قبل الانتخابات بشهر «قبل الانتخابات اجرت المالية تعديلا على سلم الضريبة بحيث ان الدرجة الدنيا للضريبة ـ لاصحاب المداخيل المحدودة جدا ـ اصبحت ٢٥٪ بدلا من ٣٠٪، ورفع نسبة هذه الضريبة على المداخيل ضمن اطار ما يسمى بالدرجة الدنيا قد اخرج عمليا من اطار الدفع واعفى حوالي (٥٠) الف عامل من دفع الضريبة. واليوم، وبعد ارتفاع جدول الغلاء في ١٥ آب الجاري، والتعويض البائس على الغلاء، فان مداخيل الذين اعفوا حسب التعديل السابق، تخضع اليوم، في حالة عدم التعديل ـ لحساب ضريبة الدخل ـ لان مداخيلها الرسمية زادت ـ (ليست الحقيقية)». وادخال ال ٢٠ الفا الجدد الى حساب الضريبة يعتبر احد وسائل الحكومة لتحميل اصحاب الدخل المحدود من الكادحين اعباء تحسين نظام موازنة الحكومة الذي يعاني من العجز المتفاقم بسبب المصروفات العسكرية الهائلة.

والثاني: ان وزارة المالية تستغل عدم التعديل كوسيلة ضغط ومماحكة في المفاوضات التي تجريها مع القيادة المراخية الهستدروتية لابرام «صفقة شاملة» او ما يسمى ب «اتفاقية وطنية شاملة» كقاعدة لسياسة اقتصادية «جديدة» تستهدف شد الاحزمة على بطون الكادحين واقتطاع لقمة عيشهم ثمنا «للعلاج» الذي تختطه الحكومة للخروج من اوحال الازمة.

اما القيادة «المراخية» في الهستدروت فانها مع اعلانها انها لن تسكت على اعلان الوزير بخصوص عدم التعديل ـ وهي تغط في سبات عميق ـ فمختلف المؤشرات تؤكد تواطؤها الثعلبي مع الذئب السلطوي. والاخطر من ذلك ان هذه المؤشرات تؤكد تآمر القيادة المراخية في الهستدروت مع وزارة المالية على تمرير اخطر برنامج اقتصادي يهدد مستقبل حياة ومستوى معيشة العاملين واصحاب الدخل المحدود من الكادحين والمستخدمين.

ومن اهم هذه المؤشرات يمكن تأكيد التالي:

● اولا: ان القيادة المراخية الهستدروتية، وقيادة المراخ بشكل عام، تحاول بتر هذه القضية من مجمل القضايا المترابطة التي تشملها السياسة الاقتصادية التي شرع وزير المالية بتنفيذها والتي تستهدف بمجملها ضرب مصالح العاملين. ففي حين يدعي ارباب حزب «المعراخ» في الهستدروت انهم من اجل تعديل سلم الضريبة من جديد «والدفاع» عن مستوى اجور العاملين فانهم لا يحركون ساكنا امام هجمة تجميد الاجور وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين بواسطة التضخم وتخفيض المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ على المواد الضرورية والخدمات الشعبية الاساسية. وحتى ان برنامج «المعراخ» الاقتصادي وما يعلنه رئيس الطاقم الاقتصادي «غاد يعقوبي» يؤكد ان «المعراخ» يؤيد سياسة «شد الاحزمة» على بطون العاملين بواسطة تقليص ميزانية الحكومة في باب المصروفات على دعم اسعار السلع الضرورية والخدمات الجماهيرية، وكذلك تجميد الاجور «والاسعار» والارباح لفترة انتقالية.

ويكمن الخطر هنا، ان المعراخ، الذي يعمل جهده لتأليف الحكومة الجديدة يحاول استغلال قضية تعديل درجات سلم الضريبة لذر الرماد في عيون الكادحين وبهدف صرف انظارهم عن مضمون السياسة الاقتصادية التي يتبناها المعراخ وابعادها الكارثية بالنسبة للعاملين وذوي الدخل المحدود.

● ثانيا: انه في الوقت الذي لم تتخذ فيه القيادة المراخية في الهستدروت حتى الان اية خطوة جدية لمواجهة الهجوم المبرمج على العاملين، وتكتفي باطلاق التصريحات الضبابية المطاطة، في مثل هذا الوقت تجري مفاوضات مكثفة مع حكومة الليكود لتأليف حكومة تكتل «قومي». وقد اعلنت وسائل الاعلام انه تم الاتفاق مبدئيا بين طاقمي الحزبين في المجال الاقتصادي حول الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية المقبلة فيما لو قامت حكومة تكتل «قومي» صهيوني!! وهذا يعني، انه حتى فيما لو ما قامت مثل هذه الحكومة واستطاع «المعراخ» ان يؤلف حكومة مقلصة فان اية اجراءات معادية للعاملين اليوم تعتبر بالنسبة له الجسر الانتقالي الذي سيسير عليه مواصلا مشوار السياسة الاقتصادية نفسها. وستكون بمثابة المخدر الذي سيحقن به الجماهير الكادحة لتضليلها وسجنها في معتقل الامر الواقع، وانه لا بد من القطع في «اللحم الحي» لمواجهة الانهيار الاقتصادي.

● ثالثا: ان قيادة المراخ السياسية والهستدروتية تشارك الليكود في اللعبة التضليلية القذرة ضد العاملين. فمنذ اكثر من سنتين ترتفع الاصوات لتغيير «الاصلاحات» التي ادخلت على قانون جباية الضرائب والتي اطلق عليها «قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي». واذا كان وزير المالية يعمد اليوم الى فرض ضريبة جديدة بواسطة عدم تعديل درجات سلم ضريبة الدخل، فان الاتجاه اليوم الذي يتغاضى عنه قادة المراخ هو زيادة الضرائب غير المباشرة لتخفيض مستوى المعيشة وتحسين نظام موازنة الحكومة. وقد باشرت الحكومة بزيادة ضريبة الشراء وغيرها وسترفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٣ ـ ٥٪ لتصبح ١٧ ـ ٢٠٪. والاتجاه هو زيادة عبء الضرائب على الفئات الاجتماعية المسحوقة بالاساس.

وجميع هذه الحقائق تؤكد ان على العاملين امتشاق سلاحهم النقابي المشروع في وجه الذئب السلطوي، وكذلك في وجه الثعلب المراخي الهستدروتي الذي يتواطأ مع الذئب في وكر الجريمة ضد العاملين ومستقبل حياتهم وحقوقهم الاجتماعية والنقابية.

■ «شرّفت يا «ريغن بابا...» ■

تجري في كل من واشنطن وتل ـ ابيب الاستعدادات الاخيرة لتوقيع «الاتفاق الاستراتيجي» واقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين. ففي الفترة من ١٦ ـ ١٩ ايلول (سبتمبر) المقبل ستعقد الدوائر (اللجان) التجارية الامريكية العاملة في اوروبا الغربية مؤتمرا لها في اسرائيل. وسيحضر هذا المؤتمر مسؤولون كبار من وزارتي التجارة والخارجية الامريكية («دافار» ٨٤/٨/٢١). وسيكون من بين الحضور مدير عام شركة «جنرال الكتريك» الامريكية ومدير عام شركة «دو ـ فونت»... كما انه سيسافر في مطلع الاسبوع القادم الى واشنطن «الطاقم الاسرائيلي» لمفاوضات ابرام «الاتفاق الاستراتيجي» («هآرتس» ٨٤/٨/٢٢).

وما يثير اشد المخاطر اننا مقبلون على اخطر مغامرة يقوم بها حكام اسرائيل في اطار الخدمة العريقة والمهينة للامبريالية ومخططاتها الاستراتيجية. وقد بدأت حكومة الكوارث منذ اكثر من سنة بتهيئة الارضية والمناخ الملائمين لابرام «الاتفاق الاستراتيجي» مع ادارة نظام الغاب في واشنطن. وتشتد النزعة في هذه الايام لاتباع اجراءات جديدة تؤكد مدى استعداد حكام اسرائيل الانضواء تحت اعلام الاستراتيجية العدوانية لادارة ريغن.

ومن ضمن هذه الاستعدادات، المخاطر، تبرز الدلائل التالية:

● اولا: تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي ليصبح فعلا القاعدة المادية للاتفاق الاستراتيجي. فخلال كل هذا العام بنى وزير المالية اورطال سياسته الاقتصادية وجميع وسائل تنفيذها على اساس زيادة عسكرة الانتاج وبالتنسيق مع الادارة الامريكية واحتكارات السلاح الامريكية. وقد اكد هذه الحقيقة أيضا برنامج الحزب الجمهوري الامريكي الذي طرح في مؤتمره الحالي لانتخاب ريغن ممثله لرئاسة الجمهورية. فقد جاء في وثيقة المؤتمر: «نحن نمد يد المساعدة للبرامج المعدة لتوسيع نطاق الصناعة الامنية في اسرائيل» ـ «معاريف» ٨٤/٨/٢١ ـ كما يشهد على ذلك ان الفرع الصناعي العسكري هو الفرع الوحيد الذي ازدهر في زمن الازمة ويحتم تصدير السلاح البند الاول في جدول التصدير. ووفقا للاتفاق الاستراتيجي فلن اسرائيل ستتحول الى جسر عائم لعبور قوافل «الاستعمار الجديد» الى افريقيا وامريكا اللاتينية لتزويد الانظمة الرجعية والفاشية وقوى الثورة المضادة في البلدان النامية بالسلاح والعتاد الامبريالي المغلف بالعلم الاسرائيلي. كما لا تستبعد ان تتحول اسرائيل الى احدى القواعد الاساسية لتزويد الجيوش الامبريالية في هذه المنطقة وفي اوروبا الغربية بالسلاح «المتخزن» وبالعتاد الجديد الذي ستصنعه الاحتكارات الامبريالية ـ الاسرائيلية المختلطة في اسرائيل. ولهذا ليس صدفة ان يعقد ارباب الاحتكارات الامريكية مؤتمرهم في اسرائيل وفي وقت يتحدد فيه التوقيع الرسمي على الاتفاق الاستراتيجي وقيام منطقة التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وتوقيع هذا الاتفاق سيعني ضرب الانتاج المدني المحلي من جهة، وتحويل اسرائيل الى عميل ثانوي للاحتكارات الاجنبية. وفي تعليق له اكد عضو الكنيست «يهوشع ماتساه» الاخطار المقبلة بالنسبة للصناعة المدنية اذ قال «هنالك خطر كبير قائم بان توجه ضربة الموت لقسم من الانتاج الصناعي الاسرائيلي» ـ «هآرتس» ٨/٢٢.

● ثانيا: يعترف المسؤولون السياسيون والاقتصاديون الاسرائيليون اليوم بالحقيقة التي اكدناها منذ سنوات وهي انه يجري اعداد وتخطيط السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في اروقة «البيت الابيض» و«البنتاغون» وبالتنسيق مع حكام اسرائيل قبل اعدادها ودراستها في تل ـ ابيب. وما يؤكد ذلك، وبشكل واضح جدا اليوم، ان السياسة الاقتصادية الكارثية «الجديدة» التي باشرت الحكومة بتنفيذها، وتستهدف تخفيض مستوى المعيشة، وخلق بطالة واسعة، قد جرى تنسيقها مع ادارة «البيت الابيض» وما يستهدفه نظام ريغن، بموافقة حكام اسرائيل وقيادة المراخ على ذلك، هو غرز الانياب في مداخيل اصحاب الدخل المحدود (عن طريق تقليص ميزانيات السوبسيديا، والبطالة، والتضخم الخ) لخلق الظروف الملائمة لنشاط واستثمارات شركات السلاح الاحتكارية التي ستحط رحالها في اسرائيل وتصعد من نشاطها الاستثماري بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي.

● ثالثا: ابدت ادارة ريغن استعدادها بتقديم موعد «المساعدة» عن العام ١٩٨٥ ودفعها لاسرائيل في اكتوبر القادم بشكل «هبة» الى بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي وربط اسرائيل رسميا بعجلة الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية.

في وقت مضى، وعندما اقدم السادات على الانبطاح في السراب الامبريالي وغاص في وحل الخيانة الوطنية، «وعزم» نيكسون ليشاهد بام عينه مدى الردة الخيانية في مصر، في ذلك الوقت واجه الشعب المصري وابناؤه الوطنيون السادات وزائرة بمظاهرات استنكار تنشد كلمات ابن الشعب المصري البار احمد فؤاد نجم «شرفت يا نيكسون بابا...» واليوم نحن نواجه اخطار اكثر جدية ومأساوية. فالقضية ليست «شرفت يا ريغن بابا...» وانما يلوح في اجواء هذه «التشريفة» بعد توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» دخان مرحلة جديدة تشير الى ان الامبريالية ستجعل من اسرائيل برميل المتفجرات في اطار الاستراتيجية العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية والافريقية وضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية. كما تشير الى ان حكام اسرائيل سيلجأون الى «المراوة الثقيلة» لمواجهة الازمة والنقمة الجماهيرية في اسرائيل التي ستزداد حدتها من جراء العبودية الجديدة للامبريالية ومخططاتها واحتكاراتها.

وبناء على ذلك، وامام هذه الاخطار المقبلة اصبحت قضية ترسيخ وتعميق اعرض جبهة كفاح يهودية ـ عربية قضية حياة ومصير ومستقبل.

عمليات التنكيل ضد شعب السودان نسخة نميرية لما يجري في تشيلي وجنوب افريقيا

■ نشرت صحيفة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني تقريراً حللت فيه أسباب أزمة حكم نظام نميري في السودان، وأكدت «الميدان» ان نميري استغل الأسلام ليضفي على تسلطه قدسية دينية تجعل من اي معارض له معارضا للاسلام. وأضافت ان هذه السياسة أدت لزرع بذور الفتنة الطائفية والدينية في الشمال، وصب الوقود على جمرها في الجنوب؟

واستعرض تقرير الصحيفة مجموع القوانين والاحكام التي فرضها نميري تحت غطاء الاسلام لتقوية قبضته على جهاز الحكم ولمقاومة المعارضة الشعبية الداخلية الآخذة بالاتساع. ومما ورد في التقرير حول هذا الجانب:

بنظرة سريعة للقوانين التي صدرت، قانون الاجراءات الجنائية وقانون القضاء والمحاماة وقانون العقوبات الجديدة، نجد ان نميري عمل على ان تشمل نصوصها الآتي:

١) حوى قانون الهيئة القضائية هيمنته شخصيا كرئيس للجمهورية على كل شؤونها.

٢) تسن قانون الإجراءات الجنائية ١٩٨٣ النصوص الاجرائية الكاملة كما هي في قانون أمن الجنائية تبيح الاعتقال التحفظي كما في قانون أمن الدولة. وتعطي حق اعتقال أي مواطن تحفظياً لرئيس جهاز أمن الدولة ومفتش عام الشرطة او من يفوضانه بموافقة مجلس الأمن القومي لمدة ٣ أشهر تتجدد تلقائياً وفق ما شاء وبإجراءات شكلية بسيطة.

٣) يتضمن قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات كل بنود قانون أمن الدولة التي تصادر كل حقوق وحريات المواطنين كحق التعبير والتظاهر والنشر، وحق التنظيم وحق الاضراب والتوقف عن العمل حتى ولو بالاستقالة خصوصاً الاستقالات الجماعية.

٤) يتضمن قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات كل القوانين الخاصة بحالات الطوارئ، والقوانين الاستثنائية كقوانين ومواد في القانون الخ. والمادة ٩٨ من قانون الاجراءات الجنائية مثلاً تمنع اي تجمهر غير مشروع أو أي تجمهر مكون من ٥ أشخاص. ان قانون الاجراءات وقانون العقوبات الجديدة أصبحا يجمعان كل قوانين القهر واستعباد الناس القائمة من قبل كقوانين استثنائية حيث صيغت وأضيفت لها مواد بصورة محكمة جعلتها شاملة في تجريد المواطن من كل حق. وليس يستبعد ان يلغي نميري قانون امن الدولة كقانون قائم بذاته لأن مواده كلها، وبصورة أكثر احكاماً، أصبحت ضمن قانون العقوبات.

وهكذا يتضح ان القوانين التي صدرت تكرس كل المواد المقيدة لحريات الانسان. ان التعديل الذي تم ليس فيه إلغاء للقوانين ومواد القهر التي وضعت في قانون العقوبات منذ عهد الاستعمار البريطاني والتي ناضلت الحركة الوطنية ضدها قبل وبعد الاستقلال ساعية لالغائها نهائياً. فالادعاء بأن إضافة الحدود الأربعة وإضافة عقوبة الجلد والدية والتعويض للمواد الأخرى يجعل من هذه القوانين نابعة من أصالتنا وفطرتنا كذب وفرية. فهي هي القوانين البريطانية زائداً الحدود الأربعة وتفاصيل لا تغير من طبيعتها وأصولها.

ان المعركة التي خاضها القضاة ورجال القانون الآخرون برهنت على صمودهم الذي استطاعوا به منع تصفية الجهاز القضائي نهائياً، وذلك بفضل التفاف فئات من الجماهير والمنظمات من اجل استقلال القضاء والحريات وحكم القانون. استناداً الى نتائج تلك المعركة والمعارك السابقة المتنوعة التي قادتها مختلف الفئات والنقابات والتضاة تتجمع المقاومة لمواجهة نظام نميري. وكل ما اثير من ضباب لا يداري القوانين والمواد الفاشية التي تصادر حقوق وحريات المواطنين وهي قوانين بعضها سن نظيره الحكم الاستعماري في وجه الحركة الوطنية كقانون النشاط الهدام وقانون أمن الدولة وغيره الذي سنه نميري. وهي نفسها القوانين الموجودة في تشيلي وباكستان والفلبين وجنوب افريقيا العنصرية. انها قوانين الأنظمة الفاشية والمعادية لحريات شعوبها والخاضعة للاستعمار. وهي قوانين «غريبة» وليست مستمدة من القرآن والسنة. انها قوانين الحكومات والحكام الذين يخضعون شعوبهم لسيطرة الامبريالية الأمريكية والشركات المتعددة الجنسيات كشيفرون وغيرها او الشركات ورؤوس الأموال التي تتغطى بعباءة الاسلام كالبنوك والشركات الاسلامية.

«الميدان»

منشورات الأسوار - عكا
يعقوب حجازي
شارع صلاح الدين ص.ب ١٠٩٩ تلفون ٩١٧٨٩٤ - ٩١٦١٨٢
صدر بالاشتراك مع عربسك
ديوان الشاعر الكبير محمود درويش
حصار لمدائح البحر
فظائع الحرب اللبنانية
تأليف الجنرال دوف يرميا. ترجمة الكاتب زكي درويش

رياضة

●● اخبار فرق الدرجة الممتازة :

«بسنافر» مكابي تل ابيب تريد الفوز بالبطولة !

* بني تاباك الى الولايات المتحدة * عجز مالي كبير في صندوق بيتار القدس * عودة آفي كوهين وايلي ميالي الى التدريبات *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نواصل في هذا العدد نشر اخبار فرق دوري الأضواء في البلاد التي تستعد لبدء مباريات الدوري الجديد بعد أسبوعين .

*** مكابي تل ابيب ***

تغييرات كبيرة طرأت على فريق مكابي تل ابيب من الناحيتين الادارية والمهنية بعد المواسم الأخيرة الفاترة التي خاضها الفريق . اذ أقيل رئيس الفريق امير دافيدزون والمدير يهوديع كوهين واستبدلا بآخرين . أما المدرب يتسحاق شنيور فسيواصل مهمته لموسم ثان على التوالي .

وترك صفوف الفريق المهاجم الدولي بني تاباك الذي انتقل للعب في إحدى الفرق الأمريكية . بالمقابل حل مكانه المهاجم الناشئ رافي كوهين الذي قضى موسماً ناجحاً في العام الماضي في فريق مكابي بيتح تكفا .

وعاد ايضا الى الفريق حارس المرمى الناشئ والمتألق بوني غينزبورغ الذي أعير في الموسم الماضي لفريق مكابي بيتح تكفا فكان أفضل حارس مرمى في البلاد !

ويحل داني شالوم ، الذي لعب في الموسم الماضي في يفنه ، مكان المدافع بن حامو الذي عاد الى فريق بئر السبع .

ولم تنته المفاوضات بعد بين ادارة الفريق وثلاثة من اللاعبين البارزين هم فيكي بيرتس وافي كوهين وافي بروشالمي . ويظهر ان بيرتس لن يتمكن من المشاركة في المباريات الاولى للدوري نظراً لإصابته في احدى التدريبات الاخيرة .

ومن الجدير ذكره ان الفريق أنهى في الموسم الماضي في المرتبة الخامسة إلا ان المكسب الحقيقي تمثل في مشاركة عدد من اللاعبين الناشئين «لقبوا بالسنافر» أثبتوا مقدرة كروية رائعة تحتاج الى الصقل ليعود الفريق الى القمة التي سيطر عليها خلال ماكثر من عقدين من الزمن !

*** بيتار القدس ***

احتل فريق بيتار القدس مع نهاية الموسم الماضي المرتبة الثانية بعد أن فقد أمل الفوز بالبطولة في الدقيقة التسعين للدوري . وهكذا فأمل مدرب واداريي ولاعبي الفريق المقدسي في الموسم الجديد هو التقدم في سلم الدوري مرتبة واحدة ليس أقل وأية نتيجة أخرى قد تعتبر فشلاً .

المدرب دافيد شفايتسر يواصل عمله للموسم الثاني على التوالي ويؤكد ان نية الفريق متجهة للفوز ببطولة الدوري الجديد .

خمسة من لاعبي «بيتار» الذين ظهروا في تركيب الفريق الاول في الموسم الماضي تركوه . المدافع شلومو كيراط انتقل الى فريق هبوعيل كفار سابا . داني نوعمان انتقل الى حقل التدريب ويقود حالياً فريق كريات غات من فرق الدرجة الاولى . شوكي نحماني أعير لفريق بيتار تل ابيب . يوسي افراهامي اعتزل اللاعب أما ناحوم تاشماع فعاد الى فريقه الأم ، هبوعيل القدس .

بالمقابل انضم الى الفريق ثلاثة لاعبين لامعين: الهداف موشه زيتون الذي قدم من فريق هبوعيل اللد وشلومو شيرازي القادم من مكابي نتانيا وافي غولدر لاعب «الجوكر» من بيتار تل ابيب .

وعاد الى الفريق الهداف ايلي ميالي بعد غياب دام اكثر من عام بسبب إصابة جدية في ساقه . كما وشفي المدافع ـ المهاجم افي كوهين الذي اصيب في منتصف الموسم الماضي بعد ان اظهر مقدرة لعب خارقة .

ويخشى مدرب الفريق من فشل حارس مرمى الفريق يوسي مزراحي في إظهار مقدرته الحقيقية بسبب بدنه في التدريبات قبل ايام فقط بعد ان أجريت له عملية جراحية . اما حارس المرمى البديل ، اوري سويسا فيعاني هو الآخر من إصابة جدية قد تمنعه من اللعب لثلاثة اشهر على الاقل .

ولكن المشكلة الاساسية التي تواجه نائب بطل الدوري هي مشكلة العجز القديم في صندوق الفريق الذي يصل الى ١٥٠ ـ ٢٠٠ الف دولار ، وعليه قررت ادارة الفريق اجراء اربع مباريات بيتية في استاد «بلومفيلد» في يافا الذي يستوعب اكثر من عشرين ألف متفرج .

(يتبع)

باقة الغربية . بدون حسني غنايم

● علي تاجي ●

● حسني غنايم ●

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ ينهي فريق هبوعيل باقة الغربية هذا الأسبوع استعداداته لخوض مباريات الدوري الجديد ٨٤ ـ ٨٥ الذي يبدأ في منتصف الشهر الحالي . ويلعب الفريق يوم السبت القادم (٨٤/٩/٨) أولى مبارياته ضمن تصفيات الكأس مع فريق بيت اليغزر وعلى ملعب الأخير .

والملاحظ ان ادارة الفريق لم تحضر أي لاعب تقوية إضافي للموجودين في الفريق منذ الموسم الماضي بالمقابل عاد الى صفوف الفريق اللاعب جواد أنيس الذي انتقل في منتصف الموسم الماضي للعب في صفوف فريق هبوعيل كفر قاسم .

وتتواصل المفاوضات بين ادارة الفريق وحارس المرمى عوفر الذي يطالب بأجر سنوي قدره مليونا شيكل . وترفض الادارة دفع مثل هذا المبلغ الخيالي للاعب درجة ثانية .

من جهة أخرى من المتوقع ان ينتقل الى صفوف الفريق الباقي اللاعب الفحماوي علي تاجي ليحل مكان حسني غنايم الذي منح تسريحا للعب في أي فريق يختاره . وتم مؤخرا انتقال سبعة لاعبي شبيبة الى صفوف الكبار .

ويذكر ان مدرب الفريق هو بيسح ططلمان من الخضيرة .

■■ تواريخ هامة ...

● ١٨٦٣ ـ وُضع أول قانون للعبة كرة القدم مُنع بموجبه اللعب بالكرة بواسطة اليد وهكذا فصلت لعبة كرة القدم عن لعبة «الرغبي» .
● ١٨٦٣/١٠/٢٦ ـ تم تأسيس أول اتحاد لكرة القدم . حدث ذلك في انجلترا .
● ١٨٦٤ ـ وُضع قانون رمية التماس .
● ١٨٧٠ ـ سُمح لحارس المرمى أن يلمس الكرة بيده في كل جوانب الملعب .
● ١٨٧٢ ـ وُضع قانون الضربة الركنية .
● ١٨٧٣ ـ وُضع قانون الضربات الحرة .
● ١٨٧٥ ـ سويت عارضة المرمى (كانت في السابق على شكل هلالي) .
● ١٨٧٥ ـ الفريقان المتباريان لا يغيران مكانيهما في الملعب بعد تسجيل أي هدف (مثلما كان متبعا) إنما عند انتهاء الشوط الاول .
● ١٨٨٣ ـ حُددت قياسات الكرة : الحجم والوزن والضغط .
● ١٨٨٧ ـ وُضع قانون «كرة الحكم» .
● ١٨٩٠ ـ وُضع قانون ضربات الجزاء عن بعد (١١) م .
● ١٨٩٢ ـ حُدد وقت الاستراحة بين الشوطين ـ عشر دقائق .
● ١٨٩٣ ـ يجب وضع شباك لكل مرمى .
● ١٨٩٤ ـ يسمح لحارس المرمى اللعب بالكرة بيده في نصف الملعب التابع لفريقه .
● ١٨٩٧ ـ يتشكل الفريق من (١١) لاعبا ويتحدد طول الملعب وعرضه .
● ١٩٠٢ ـ توسيع منطقة الجزاء مثلما هي عليه اليوم .
● ١٩٠٤ ـ حُددت مقاييس المرمى ـ الطول ٧.٣٢ م والارتفاع ٢.٤٤ م .
● ١٩٠٩ ـ بدأ احتساب الوقت الضائع .
● ١٩١٢ ـ يسمح لحارس المرمى لمس الكرة بيده فقط في منطقة جزاء فريقه
● ١٩٢٣ ـ يمكن تسجيل هدف مباشرة من الرفعة الركنية .
● ١٩٢٥ ـ سن قانون التسلل المتبع اليوم .
● ١٩٣٣ ـ ظهر اللاعبون لأول مرة بقمصان مرقمة .
● ١٩٦٧ ـ حُدد قانون الخطوات الاربع لحارس المرمى .
● ١٩٧٠ ـ بدأ احتساب ضربات ترجيح في حالة انتهاء مباراة بالتعادل .
● ١٩٧٠ ـ وضعت «الفيفا» قوانين البطاقات الصفر والحمر ليعرف اللاعبون خطورة الاخطاء التي ارتكبوها .

تهنئة

الى المحامية أمل خوري بمناسبة افتتاحها مكتب المحاماة في عكا ـ شارع هأربعاه ٣٤ (محطة «ايغد»)

نضال حبيل

القائزون بالكرة الذهبية (١٩٥٦ ـ ١٩٨٤)

● اعتادت مجلة «فرانس فوتبول» منح كرة ذهبية في نهاية كل موسم رياضي لأفضل لاعب في أوروبا . وفاز في الموسم الماضي بالكرة نجم الكرة الفرنسي ميشيل بلاتيني الذي فاز بلقب هداف ايطاليا بعد ان سجل عشرين هدفاً لصالح فريقه «يوفنتوس» :

وفاز بالكرة الذهبية منذ العام ٥٦ حتى اليوم كل من :

● ماتيوس (انجلترا) ـ ١٩٥٦
● دي ستيفانو (اسبانيا) ـ ١٩٥٧
● كوبا (اسبانيا) ـ ١٩٥٨
● دي ستيفانو (اسبانيا) ـ ١٩٥٩
● سواريز (اسبانيا) ـ ١٩٦٠
● سيفوري (ايطاليا) ـ ١٩٦١
● ماسوبوست (تشيكوسلوفاكيا) ١٩٦٢
● ياشين (الاتحاد السوفييتي) ـ ١٩٦٣
● لو (انجلترا) ـ ١٩٦٤
● يوزيبيو (البرتغال) ـ ١٩٦٥
● تشارلتون (انجلترا) ـ ١٩٦٦
● ألبرت (هنغاريا) ـ ١٩٦٧
● بيست (انجلترا) ـ ١٩٦٨
● ريفيرا (ايطاليا) ـ ١٩٦٩
● مولر (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٧٠
● كرويف (هولندا) ـ ١٩٧١
● بكنباور (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٧٢
● كرويف (هولندا) ـ ١٩٧٣ (عندما لعب في برشلونة)
● كرويف (هولندا) ـ ١٩٧٤ (عندما لعب في برشلونة)
● بلوخين (الاتحاد السوفييتي) ـ ١٩٧٥
● بكنباور (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٧٦
● سيمونسن (الدنمارك) ـ ١٩٧٧ (عندما لعب في صفوف مينشنغلادباخ)
● كيغن (انجلترا) ـ ١٩٧٨ (عندما لعب في صفوف هامبورغ)
● كيغن (انجلترا) ـ ١٩٧٩ (عندما لعب في صفوف هامبورغ)
● رومينيغه (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٨٠
● رومينيغه (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٨١
● روسي (ايطاليا) ـ ١٩٨٢
● ... ١٩٨٣

اخبار عالمية

* مارادونا يطالب بفيلا ذات (٣٠) غرفة ! *



● ذكرت وكالات الأنباء في مدينة نابولي الايطالية ان نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا الذي سيلعب في فريق نابولي غاضب على إدارة فريقه بسبب عدم تنفيذها أحد بنود الاتفاقية معه والقاضي باستئجار فيلا فخمة ذات ٣٠ غرفة على الأقل لتوطين حاشيته التي ترافقه منذ مغادرته الارجنتين والتي تعد (٣١) شخصا .

ويتوجب أن تشمل الفيلا على بركة للسباحة وملعب للتنس وخمس غرف نوم خاصة بمارادونا .

من جهة أخرى لم تبد الصحف الرياضية الصادرة في ايطاليا إعجابا كاملا بأداء مارادونا في المباريات الودية التي خاضها مع فريقه . وقررت مجلة «غزيتا دلوسبورت» منحه العلامة ٧.٥ بعد ان منحت اللاعب البرازيلي جوسيور العلامة (٨) والمرتبة الاولى بين اللاعبين الاجانب . واحتل المرتبة الثالثة الالماني الغربي هانز بيتر بريغل من فريق فارونا ثم غراهام سونيس وعلامة كل منهم (٧) . اما الالماني الغربي كارل هاينز رومينيغه فحاز على العلامة ٦.٥ فقط

* عملية جراحية لإيان راش *

● من المتوقع ان يتغيب الهداف الأول في فريق ليفربول وأوروبا إيان راش عن تركيب فريقه في الشهرين القادمين بعد ان اجريت له عملية جراحية في إحدى ركبتيه على إثر اصابته في احدى المباريات التمهيدية في ايرلندا!

* هيدالغو يدرب المغرب ! *

● وافق المدرب الفرنسي ميشيل هيدالغو على طلب ادارة اتحاد كرة القدم المغربي بتدريب منتخب المغرب بكرة القدم .

ويذكر ان هيدالغو اعتزل ، مؤخراً ، من منصبه مدربا للمنتخب القومي الفرنسي بعد ان حقق له الفوز بلقب بطل اوروبا

* هولمز يلتقي كوتسي *

● يلتقي الملاكم الأمريكي لاري هولمز الملاكم جري كوتسي من جنوب افريقيا في المباراة التي ستحدد بطل العالم في الملاكمة . وتجري المباراة في ١٦ تشرين ثاني القادم في لاس فيغاس .

ويتقاضى هولمز من هذه المباراة مبلغ ٥ ملايين دولار اما نصيب كوتسي فسيكون ٣ ملايين دولار فقط !

* دون راوي يدرب الأهلي *

● عين المدرب البريطاني المعروف دون راوي مدربا لنادي الأهلي المصري . ويذكر ان راوي الذي وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي ، درب المنتخب القومي البريطاني عدة سنوات .

□□ نظرة على كرة القدم في المانيا الاتحادية :

هل يحقق الجيل الناشيء ما حققه رومينيغه ـ ماغات ـ هروبيش للكرة الألمانية!

* بكنباور لن يُحدث تغييراً كبيراً في تركيب المنتخب القومي * هامبورغ وكولونيا وبايرن ميونيخ أقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة *

□ شهدت كرة القدم في المانيا الغربية في السنوات الاخيرة تراجعا ملحوظاً عن الصدارة التي تبوأتها في العام ١٩٧٤ و ١٩٨٠ في بطولتي كأس العالم وكأس الأمم الاوروبية .

وبرز تراجع المنتخب الالماني القومي بشكل خاص في الدورة الاخيرة لبطولة كأس الأمم الاوروبية وخرج الفريق بعد انتهاء مباريات الدور الاول مما حدا باتحاد كرة القدم في المانيا الاتحادية إقالة المدرب يوب ديرفال واستبداله بفرانس بكنباور ، أحد ألمع نجوم كرة القدم التي عرفتها المانيا الاتحادية .

ويهدف بكنباور الى إعادة المجد الى الكرة



● كارل رومينيغه ـ ذاهب الى ايطاليا ●

الالمانية وستكون أولى خطواته في هذا الاتجاه فرض نظام قوي قد يكون جديدا على اللاعبين لينهي بذلك جو الفوضى الذي ساد في زمن ديرفال وتميز بتمرد عدد كبير من اللاعبين .

وأكد بكنباور في هذا الخصوص ان الأداء في المباراة ليس المركب الوحيد للنجاح ، إنما هنالك حاجة للنظام والطاعة وعندما تتواجد هذه العوامل الثلاثة مجتمعة تزداد فرص النجاح .

ويخوض المنتخب الالماني أولى مبارياته بقيادة بكنباور في الثامن عشر من أيلول الجاري في مدينة دسلدورف وستكون أمام منتخب الارجنتين . وذكر بكنباور انه لن يحدث تغييرا ملحوظا على تركيب الفريق وانه سيواصل الاعتماد على كارل هينز رومينيغه الذي انتقل للعب في صفوف فريق انتر ميلانو الايطالي إضافة الى المهاجم الموهوب رودي فولر الذي يواصل اللعب في فريق فردر بريمن الالماني .

ولعل المشكلة الاساس التي يعاني منها للفريق الالماني تكمن في ضعف خط الوسط بعد ان تركه نجم فريق هامبورغ فليكس ماغات بعد خلاف بينه وبين المدرب السابق ديرفال . وسيعود ماغات الى التركيب بعد ان دعاه بكنباور .

وأعلن المدرب الجديد انه ينوي ضم لاعبين جديدين الى صفوف الفريق القومي هما ميخائيل رومينيغه ، شقيق كارل (٢٠ عاماً) الذي يلعب في فريق بايرن ميونيخ وزميله رينهولد ماتي (٢٢ عاماً) .

ورفض بكنباور الرد بإيجاب عن سؤال حول ما اذا كان سيشترك في التركيب الاول اللاعبين المعروفين : وولفرام ووتكا وفرانك ميل واوفه ران وبيير ليتبارسكي وكلاوس ألوفس .

● الدوري الالماني ●

هذا بالنسبة لوضع المنتخب القومي . ولكن نجاح المنتخب يعتمد قبل كل شيء على نجاح الدوري العام في المانيا الاتحادية الذي مرّ في الموسم الماضي أحد أسوأ المواسم التي عرفتها الكرة الالمانية ، ولم تتمكن أي من الفرق الالمانية من تحقيق نتائج طيبة في البطولات الاوروبية الثلاث .

ويرشح المعلقون الرياضيون في المانيا فريق هامبورغ ليفوز ببطولة الدوري الجديد الذي افتتح قبل اسبوع فقط . ولكن هامبورغ سيواجه منافسين اقوياء امثال فريق شتوتغارت بطل الدوري الماضي وبايرن ميونيخ ومنشنغلادباخ وفردر بريمن وكولونيا .

ويسيطر فريق هامبورغ على زعامة الكرة الالمانية منذ ست سنوات . اذ فاز بالبطولة ثلاث مرات وفي المرات الثلاث الأخرى احتل المرتبة الثانية . وفي الموسم الحالي سيحاول مدرب الفريق ارنست هابل تحقيق البطولة خاصة بعد تعزيز الفريق بلاعبين جدد مقابل تسريح الفرق المنافسة عددا من لاعبيها الاوائل .

فريق قمة آخر هو فريق بايرن ميونيخ الذي سيفتقد الى نجم الكرة الالمانية في سنوات الثمانين كارل هينز رومينيغه بعد ان انتقل للعب في صفوف فريق ميلانو مقابل (١٠) ملايين مارك .

بالمقابل ضمت إدارة فريق بايرن لاعبين جديدين هما لوثر متيوس القادم من فريق منشنغلادباخ مقابل ٢.٢٧ مليون مارك وروتالد وولفرت من فريق دوايسبورغ مقابل مبلغ مليون مارك .

ويبدو أن ترك كارل لفريقه الأم سيتيح لمدرب الفريق اودو لاتك إشراك اللاعبين ميخائيل رومينيغه ورينهولد ماتي في التركيب الاول .

فريق قمة ثالث هو فريق فردر بريمن الذي انهى الموسم الماضي في المرتبة الخامسة . إدارة الفريق لم تجر تغييرات كبيرة في التركيب وستواصل الاعتماد على الهداف رودي فولر والليبرو النمساوي برونو بتيسي الذي أنهى موسمه الاول في الفريق بنجاح تام .

ويظهر ان فريق منشنغلادباخ الذي احتل المرتبة الثالثة في الموسم الماضي بفارق اهداف فقط عن فريق شتوتغارت الفائز بالبطولة سيشعر بفقدان نجمه لوثر متيوس الذي سُرّح الى بايرن ميونيخ وهذا يعني ان المدرب هينكس سيضطر الى الاعتماد على لاعبين ناشئين في التركيب الاول .

أما فريق كولونيا فيضم عددا من اللاعبين اللامعين أمثال بيير ليتبارسكي وحارس المرمى طوني شوماخر ، الذي اختير افضل لاعب في المانيا في الموسم الماضي ، والمدافع غيرو شتراخ وستيفن انجلس في خط الوسط إضافة الى لاعب التقوية الجديد جيمي هارتفيغ القادم من فريق هامبورغ . وهذه الأسماء تجعل المراقبين الرياضيين في المانيا يتوقعون موسما ناجحا اكثر لفريق كولونيا الذي احتل المرتبة السادسة في الموسم الماضي .

فريق ليفركوزن أنهى الموسم الماضي في المرتبة السابعة وهي افضل مكانة احتلها الفريق منذ ارتقائه الى دوري الأضواء . ومدرب الفريق هو ديتمار كرامر الذي يواصل عمله في الموسم الحالي ايضاً .

أما نجم الفريق الاول فهو بوم ـ كون تشه من كوريا وسيلعب الى جانبه لاعب التقوية الجديد كريستيان شراير القادم من فريق بوخوم مقابل ١.٥ مليون مارك .

ويتوقع ان يكون الموسم السيء الذي خاضه فريق فرانكفورت في العام الماضي مجرد صدفة وان يتمكن الفريق من استعادة مكانته الطبيعية بين فرق النصف الأول من اللائحة .

ويذكر ان الفريق نجا في الموسم الماضي من الهبوط في اللحظة الاخيرة بعد ان تمكن المدرب الجديد ديتريخ ويسا من تدارك الموقف . ويلعب في الفريق الناشئ رالف فالكنمار (٢١ عاماً) الذي يتنبأ له المراقبون الرياضيون مستقبلا باهرا وقد يكون خليفة رومينيغه الكبير .

وماذا بالنسبة لفريق كيزرسلاوترن الذي انهى الموسم الماضي في المرتبة الثانية عشرة ؟ إدارة الفريق سرحت ثلاثة من ألمع اللاعبين هم : المدافع الدولي هانس بيتر بريغل الذي انتقل الى فريق فارونا الايطالي وحارس المرمى رون هلستروم الذي عاد الى موطنه ، السويد ، والمهاجم تورستون نيلسون .

ومن بين الفريقين الصاعدين الى دوري الاضواء يبدو ان فريق شالكه ٠٤ الذي خاض موسما واحدا في الدرجة الثانية سيستعيد مجده غير البعيد ويحاول الانخراط بين فرق القمة . وسيلعب في الفريق ديتر شاتس شنايدر القادم من هامبورغ الى جانب النجم الصاعد اولف طون (١٨ عاماً) .

ونستطيع اذاً مما ذكرناه اعلاه ان مهمة إعادة المجد للكرة الالمانية ملقاة على عاتق الجيل الناشئ ، وذلك على اثر غياب جيل رومينيغه ـ هروبيش ـ ماغات ـ برايتنر . فهل يفلحون في ذلك؟ لننتظر ونرى .

● رودي فولر ـ هداف في المانيا ●

معلومات عن كرة القدم الالمانية الغربية

● يوجد في المانيا حوالي (٣٧٥) الف لاعب منتظمين في كشوف الاتحاد الالماني . وقد دخلت كرة القدم المانيا في العام ١٨٧٦ وأول من ادخلها الى المانيا هو البروفسور كونراد كوخ الذي وضع لها القواعد الأساسية المستوحاة من الكرة الانجليزية التي سبقتها بحوالي ١٥ عاما .

وقد أسس أول ناد في المانيا في (١ نيسان العام ١٨٨٨) وقد سمي باسم «برلين جرمانيا ١٨٨٨» وتأسس الاتحاد الالماني (١٨٩٠) وبعد عام واحد (١٨٩١) فاز نادي «برلين جرمانيا ١٨٨٨» بأول بطولة محلية لمدينة برلين وضواحيها وبعدها عم نشاط الاتحاد جميع المدن الالمانية بعد ان كان لبرلين وضواحيها فقط .. أقيمت اول مباراة بين منتخبات المدن الالمانية بين منتخبي برلين وهامبورغ وانتهت المباراة بفوز منتخب برلين ١٣ / صفر

وأقيمت اول بطولة حقيقية لكرة القدم في المانيا عام (١٩٠٣) وفاز بها نادي اف . ف . ب . ليبزغ) .

وقد خاض منتخب المانيا لكرة القدم اول مباراة دولية له في العام (١٩٠٨) ضد منتخب سويسرا في مدينة بال وخسر المباراة بـ ٥ / ٣ .

وقد بدأ الدوري الالماني بين الاندية في موسم ١٩٦٣/١٩٦٤ ، فتكون من ١٦ ناديا .. أما الآن فيتكون من ١٨ ناديا .

المانيا الغربية غنية بالملاعب فيوجد في برلين ملعب يتسع لـ ٨٥ ألف متفرج وفي ميونيخ ملعب ميونيخ الاولمبي ـ الذي جرت عليه المباراة النهائية لكأس العالم (١٩٧٤) بين هولندا والمانيا ـ ويتسع لحوالي ٨٣ ألف متفرج ويوجد في هامبورغ ملعب يتسع لـ ٧٠ الف متفرج وكذلك توجد الملاعب في مدن دوسلدورف وكولونيا وفرانكفورت وشتوتغارت .

ومن اشهر الاندية الالمانية بايرن ميونيخ ، وهامبورغ ، وانتراخت فرانكفورت وشتوتغارت ومنشنغلادباخ .

أما انجازات منتخب المانيا لكرة القدم فهي كما يلي :

■ احرز المركز الاول في كأس العالم في عامي ١٩٥٤ و ١٩٧٤ والمركز الثاني في كأس العالم في عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٢ والمركز الثالث في عامي ١٩٧٠ و ١٩٣٤ م . وعلى الصعيد الاوروبي احرز المركز الاول في كأس الأمم الاوروبية في عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٠ والمركز الثاني عام ١٩٧٦ م . أما مشوار المنتخب الالماني في بطولة كأس العالم فهو كما يلي :

■ ١٩٣٤ في ايطاليا : فازت المانيا على بلجيكا ٥/٢ وعلى السويد ٢/١ وخسرت امام تشيكوسلوفاكيا ٣/١ ، واحرزت المركز الثالث بعد فوزها على النمسا ٣/٢

■ ١٩٣٨ في فرنسا : في دوري الـ ١٦ تعادلت مع سويسرا ١/١ في المباراة الاولى وفي الثانية خسرت ٤/٢

■ ١٩٥٠ في البرازيل لم تشترك .

■ ١٩٥٤ في سويسرا : المانيا والمجر ٨/٣ . المانيا وتركيا ١/٤ ، والمانيا وتركيا ٧/٢ ، ومع يوغوسلافيا فازت ٢/صفر . المانيا والنمسا ٦/١ وفي المباراة النهائية فازت على المجر ٣/٢

■ ١٩٥٨ في السويد : في ربع النهائي فازت على يوغوسلافيا ١/صفر وخسرت مع السويد ٣/١ وخسرت مع فرنسا بـ ٦/٣ على المركزين الثالث والرابع .

■ ١٩٦٦ في انجلترا : في دور ربع النهائي فازت على الاورغواي ٤/صفر . وفي نصف النهائي فازت على الاتحاد السوفييتي ٢/١ . وفي المباراة النهائية خسرت امام انجلترا ٤/٢ .

■ ١٩٧٠ في المكسيك : في ربع النهائي فازت على انجلترا ٣/٢ وخسرت امام ايطاليا بـ ٤/٣ وفازت على الاورغواي ١/صفر في تحديد المركزين الثالث والرابع .

■ ١٩٧٤ في المانيا : خسرت امام المانيا الدمقراطية ١/صفر وفازت على تشيلي ١/صفر وعلى استراليا ٣/صفر وعلى يوغوسلافيا ٢/صفر وعلى السويد ٤/٢ وعلى بولندا ١/صفر وفي المباراة النهائية على هولندا فازت بـ ٢/١ .

■ ١٩٧٨ في الارجنتين : المانيا وبولندا صفر/صفر وفازت على المكسيك ٦/صفر وتعادلت مع تونس صفر/صفر وتعادلت مع ايطاليا صفر/صفر وتعادلت مع هولندا ٢/٢ وخسرت امام النمسا بـ ٣/٢ .

■ ١٩٨٢ في اسبانيا : خسرت امام الجزائر ٢/١ وفازت على تشيلي ٤/١ وفازت على النمسا ١/صفر وتعادلت مع انجلترا صفر/صفر وفازت على اسبانيا ٢/١ وفازت على فرنسا بفارق ضربات الجزاء بعد تعادلهما في الوقت الاضافي ٣/٣ وفي المباراة النهائية خسرت امام ايطاليا ٣/١ واحتلت المركز الثاني .

ومن الطريف ان المنتخب الالماني قد قابل خلال بطولات كأس العالم ٣ فرق عربية من أصل خمسة فرق وصلت الى نهائي كأس العالم والنتائج مع الفرق العربية جاءت كما يلي :

في بطولة المكسيك ١٩٧٠ فاز على المغرب ٢/١ .
في بطولة الارجنتين ١٩٧٨ تعادل مع تونس صفر/صفر
في بطولة اسبانيا ١٩٨٢ خسر امام الجزائر بـ ٢/١

ملبوسات لي ـ شاي

نهاريا ـ شارع هجعتون ٢٠ (بجانب سينما هود)
تشكيلة غنية خلابة من ملابس الاولاد

بمناسبة العيد السعيد:

تنزيل ٢٥٪ من الاسعار

وكل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ٢ أيلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

انتهت أزمة اختيار زلم المباي للانتخابات وبدأت أزمة سرقة الأصوات العربية

*** المخاتير هم الذين يزكون المرشحين ورجال «الشين بيت» هم الذين يعملون للترويج للمرشحين ***

● حيفا – لمكاتب «الاتحاد» الخاص – وجد مباي ضالته المنشودة في احمد كامل الضاهر من الناصرة الذي وافق على رياسة قائمة «يده» المبائية التي سيكون الياس نخلة من الرامة المرشح الثاني فيها.

وبهذا الاختيار انتهت «أزمة» قادة المباي في تركيب القوائم «العربية» المبائية. ويذكر القراء ان هذه الأزمة دامت أكثر من شهر بذل خلاله قادة المباي او بالاحرى مرشدو زلمه العرب جهوداً جبارة للتوفيق بين الأعوان واختيار الوجوه «الجديدة» ... وإقناع تلك الوجوه «الجديدة» بخوض المعركة.

ويذكرون أيضاً ان يوسف الفاهوم رفض بشدة رياسة هذه القائمة ووقف مثله آخرون ...

المركزون مخاتير والأنصار رجال ال «ش.ب»

● والآن بعد ان تم التركيب بدأ جهاز سلطات الاضطهاد القومي المرحلة الثانية من عمله لايصال الوجوه «الجديدة» الى كراسيها ...

وفي هذه المرحلة يصطدم مرشدو زلم المباي بصعوبات جمة ... أهمها وعي الجماهير العربية التي تعرف المباي وتوابه العرب.

ويقول مراسلونا في الجليل ان المباي لا يجد غير المخاتير لتزكية مرشحيه وهو يجند رجال ال «ش.ب» للترويج لهم حيال نشاط النواب القدماء الذين لم يخرجوا من المعركة بعد.

ويقول مراسلنا في كابول: جاء زلم المباي العرب الى القرية وطالبوا مواطنيها بتزكية المرشحين ولكنهم لم يجدوا سوى المخاتير يبصمون على قائمة الترشيح.

ويضيف ان النائب صالح خنيفس الذي يحلف بأغلظ الايمان بأنه سيخوض المعركة الانتخابية مستقلاً ويجعل بيته محجة المبايعين له، وصل الى قرية كابول مع جماعته ليتصل بأعوانه ويحذرهم من التخلي عنه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١)

ركن الأطفال

حول تصرفات فيديا

● بقلم: كريكوتين ●



معلمة غريبة الأطوار

دخل فيديا المدرسة قبل بضعة أيام. وفي ذات مرة جاء الى البيت بعد الدوام، فسألته ماما:

– هل اعجبتك المعلمة؟

فتنهد وأجابها قائلاً:

– لا. فمعلمتنا غريبة الأطوار. انها تسألنا عن كل شيء، وتستشيرنا وكأننا خريجو معهد! «ما هذا؟» و«أي حرف هذا؟» و«ما ظنكم؟..»

يا لها من معلمة غريبة الأطوار تستشيرنا نحن الصغار.

فيديا كافأ نفسه

وضع فيديا الكرسي امام الخزانة، ووقف عليه مد يده حتى ينزل الآنية وسقطت على الأرض وانكسرت وانسكب منها المربى. ارتبك فيديا في البداية. ثم جمع قطع الزجاج وأزال المربى بالخرقة. غير انه بقيت على الأرض بقعة كبيرة دبقة. وفكر فيديا «ينبغي مسح هذا المكان بالماء». وملأ السطل بالماء، ومسح البقعة جيداً وحينما جفت رأى فيديا ان المكان الذي مسحه يختلف تماماً عن الأمكنة المجاورة في الغرفة وعند ذلك فكر فيديا «لا. بإمكان أي شخص ان يعرف ماذا حدث. ينبغي مسح ارض الغرفة كلها». عادت ماما من العمل، وحينما دخلت البيت تسمرت في مكانها من الدهشة: فقد كانت ارض الغرفة تلمع كالمرآة وقالت ماما:

– أحسنت يا شاطر! لقد هونت علي. اجلس سأطعمك من المربى اللذيذ.

اطرق فيديا وتمتم قائلاً:

– لم يعد لدينا مربى. لقد عرفت انك ستقدمين لي المربى حتماً بعد ان ترين الأرض نظيفة. ولهذا لم اقو على الصمود ...

اشفق على ماما

جاء فيديا من المدرسة وقال:

– ماما. لقد نلت اليوم علامة ضعيف. ولكن لا داعي لأن تقلقي.

فدهشت ماما وسألت:

– لماذا؟

– لأن المعلمة قد أنبتني على ذلك، والمدير أيضاً فما الداعي لأن تزعجي نفسك انت ايضاً.

بطـل

قرأ فيديا كثيراً من الكتب عن الأبطال وقرر ان يصبح أيضاً انساناً معروفاً. فأخذ يفكر ماذا يفعل حتى يشده الجميع من العجب. ولكنه لم يجد شيئاً مناسبا يستطيع فعله.

فكر يوماً ويوماً آخر. غير انه لم يتوصل الى شيء. حتى انه اصبح هادئا في اثناء الدروس وفي أثناء الفرصة فقد كان يفكر باستمرار ...

وفي احد الدروس قالت المعلمة:

– أتعلمون يا أولاد اي حدث جرى في صفنا؟

فضج التلاميذ وتساءلوا:

– أي حدث؟

– ان فيديا الذي كان يكثر من الأسئلة والملاحظات في الدروس يلتزم الصمت ويراعي الهدوء لليوم الثالث.

نظر جميع التلاميذ الى فيديا بإعجاب. اما هو فكان يجلس على المقعد بفخار! وكيف لا؟ فقد تصرف تصرفاً غير عادي.

(عن أنباء موسكو ٧٩/٩)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

محمود مرسي .. و «حد السيف»



● عاطف سالم سيبدأ قريباً في اخراج فيلم «حد السيف» تأليف وحيد حامد وبطولة محمود مرسي ونجوى فؤاد وليل علوي وسمية الألفي والوجه الجديد عمرو محرم. الفيلم يعالج مشكلة رجل مستقيم ومعاناته الشديدة إزاء القيم والأوضاع الفاسدة في المجتمع مثل الرشوة ...

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/١٦



● قرية عربية جليلية تقع بمحاذاة شارع شفاعمرو – الناصرة.

* ما اسم هذه القرية؟

اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه!

اسوار المدابغ.. والعجز عن المواجهة

● كان من الممكن لفيلم «اسوار المدابغ» للمخرج الشاب «شريف يحيى» ان يصبح فيلماً جيداً ومؤثراً .. فقد توافرت له عناصر كثيرة تؤهله لذلك اذ ان قصة «اسماعيل ولي الدين» تتضمن في نسيجها امكانيات درامية غير محدودة. لكنها مع الأسف لم تستغل استغلالاً أصيلاً حين تمت معالجتها كسيناريو كتب للشاشة برغم ان الكاتب هو عصام الجمبلاطي» .. صاحب الصيت الذائع في مسلسلات التلفزيون .. ولعل هذا يفسر قوة الحوار – كمعبر عن تكوين الشخصيات – بالقياس الى العناصر الأخرى.

وبتفصيل أكثر فان عالم المدابغ الذي يقدمه لنا الفيلم هو صورة مصغرة من عالمنا تنعكس في جزئياته ملامح التغير الاجتماعي الذي أصاب مصر نتيجة التحولات الاقتصادية والسياسية خلال العقد الماضي.



● محمود ياسين ●





● فريد شوقي ●



هنا في عالم المدابغ حيث تتم دباغة الجلود وتجهيزها تمهيداً لاستخدامها في صناعة الأحذية. يتمثل الصراع بين قوتين أساسيتين أصحاب العمل – الرأسماليين ملاك المدابغ – والعمال البسطاء والمهنيين ويبدو اختلال المعالجة في التركيز على تصوير حياة الطرف الأول. دون اهتمام حقيق بتصوير الطرف الثاني.

المعلم فريد شوقي.

ولأن يحرص على ان يظهر في صورة نظيفة امام الناس في الحي. فهو يستخدم لأجل تحقيق اغراضه واحداً من أعوانه سراً – هو حسيب المرابي «وحيد سيف» الذي يقرض – بنقود المعلم وتوجيهاته – أصحاب المدابغ الصغيرة بالربى الفاحش عن طريق الكمبيالات يأخذ المعلم في تضييق الحصار على هؤلاء بالتلاعب بالأسعار فينتهي الأمر بإعلان إفلاسهم – ويستولي على مصانعهم بأبخس الأسعار .. ويتم الاحتكار.

ويلعب محمود ياسين دور محسن الشاب الذي يضطر بعد وفاة والده الى ترك دراسته في الجامعة لادارة مدبغة أبيه التي تراكمت عليها الديون.

ويقدم لنا الفيلم نسيجاً متشابكاً ومعقداً من حياة بطليه .. فمحسن يرتبط بعلاقة عشق مع المعلمة (شقاوة) صفية العمري، التي تدير غرزة لتعاطي الحشيش بينما هو في نفس الوقت يحب الدكتورة نجوى (سميرة صدقي) رفيقة صباه وابنة واحد من المعلمين (صلاح نظمي) .. ويعيش في بيت الأسرة مع أخيه المدرس (المنتصر بالله) وزوجته اللعوب «روعة الكاتب».

وعلى الجانب الآخر يقدم لنا الفيلم تفاصيل حياة المعلم خليل الذي يعيش حياة مزدوجة تذكرك بحياة السيد عبد الجواد في ثلاثية نجيب محفوظ فهو في الحي والبيت صورة للأب الحازم والتاجر العفي النظيف لكنه في حياته الخاصة رجل داعر له شقة خاصة يقيم مع عشيقة كانت في الأصل راقصة.

وللمعلم ولدان الأكبر هو فاضل (حسين فهمي) المدلل لأنه صورة منه. اما الآخر حسين فهو مغضوب عليه لأنه تزوج من فتاة من أسرة فقيرة وخرج عن طوعه. وبرغم ان عبء ادارة المدابغ يقع على عاتق حسين الا انه مغبون بسبب انتقاده لأبيه ووقوفه في صف العمال ومطالبته بحقوقهم. غير ان احد العيوب الرئيسية للفيلم هي عدم توغله بما فيه الكفاية في واقع حياة هؤلاء العمال وفي تفاصيل حياتهم وتقديم صورة واضحة عن أشكال استغلالهم .. مما أفقد كلام حسين مصداقيته وحرارته. وجعله يبدو كخطب منبرية فجة!

ويبدأ التصاعد الدرامي في الفيلم باستيلاء المعلم خليل على مدبغة محسن – الذي تضيع احلامه في الزواج من حبيبته ويسقط فريسة للمخدرات في غرزة شقاوة وفي بيتها. الى ان يكتشف بالصدفة حقيقة اللعبة القذرة التي دبرت ضده.

وحتى الآن يبدو التطور الدرامي معقولاً – ويبدو مقبولاً لنا أيضاً ان يحاول محسن الانتقام من المعلم خليل حتى يسترد حقوقه الضائعة – لكنه في ظل الغيبوبة التي لا يفيق منها يصمم على قتل المعلم في وكره الذي يتوصل الى معرفته عن طريق الضغط على حسين. وكأنه بمجرد قتل المعلم سوف يغير الأمور لصالحه.

ان خطورة التحول الميلودرامي تتمثل في تأكيده على انه لا وسيلة أمامنا لتغيير هذا الظلم الاجتماعي الا ان نسقط في الغيبوبة ونعتمد على القدر. وإذا اصررنا على ان نأخذ ثأرنا بأنفسنا كما فعل بطل فيلمنا فهو الطريق المسدود .. وإذن ما العمل؟ هذا سؤال لا يجيب عنه الفيلم.

وعلى مستوى الشكل فهناك عيب خطير في شكل المعالجة السينمائية التي قدمها عصام الجمبلاطي – اذا تبدو معالجته للمشاهد اقرب الى المعالجة التلفزيونية حيث يغلب على المشهد طابع الثبات ويكون للحوار الدور الأكبر.

وقد انعكس هذا بالضرورة على ايقاع الفيلم الذي جاء في مجموعه بطيئاً. لم تفلح موسيقى جمال سلامة في إضفاء حيوية زائدة عليه غير انه يبقى لنا ان ننوه بالاداء الرائع لممثلين قديرين هما فريد شوقي ومحمود ياسين.

● عاطف فتحي ●

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/٢٢)

السينما المصرية والعربية.. والتلفزيون .. في مواجهة ساخنة بالاسكندرية

● قرر منظمو مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع عقد مائدة مستديرة في ختام المهرجان لمناقشة قضايا السينما والتلفزيون، يشترك في المائدة كتاب ونقاد السينما بالاضافة الى المسؤولين في التلفزيون.

* وتعقد بالمهرجان ندوة فنية لمناقشة قضايا السينما العربية ويشترك فيها الفنان «رشيد فرشيو» مدير مهرجان قرطاج السينمائي وضيوف المهرجان من السينمائيين العرب.

هذا بالاضافة الى الندوات اليومية التي يعقدها المهرجان صباح كل يوم لمناقشة الأفلام الأجنبية والعربية والمصرية المعروضة. ويدير هذه الندوات عدد كبير من ... نظمي .. رؤوف توفيق، سامي السلاموني، علي سالم وأحمد عبد الوهاب .. وفوميل لبيب .. وفوزي سليمان .. وعبد الحي أديب.

* يحضر المهرجان بعض النجوم الأجانب والعرب .. حيث تحضر بطلة الفيلم الاسباني «الابرياء القديسون» وكذلك يحضر مخرج الفيلم اليوناني «ريمبتكو» كما تحضر الممثلة الفرنسية بطلة فيلم «يوم الأحد في الريف» ومعهم يحضر المخرج الفرنسي «بسكال كانيه».

ومن المغرب يحضر محمد رحاب مخرج فيلم «حلاق درب الفقراء». ومن لبنان يحضر المخرجان يوسف شرف الدين بفيلمه «المجازف» ورضا ميسر بفيلم «عذاب الأمهات».

* يعرض المهرجان الأعمال الأولى لبعض المخرجين المصريين الشبان .. فيقدم احمد النحاس فيلمه «الطائرة المفقودة» وصلاح حبيب فيلم «المتحوس» وعدلي يوسف فيلم «أمام التحدي» ..

الموت للفاشية! الحرية للشعوب

هذا الملصق اصدرته القوى الوطنية المناهضة للغزو النازي في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٤٤ (عن مجلة «الحياة» (جيفوت) الصادرة باللغة السلوفاكية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية – ١٩٨٤/٦/٢٨)

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
				■					٢
									٣
	■	■		■		■	■		٤
■				■					٥
			■	■	■				٦
				■				■	٧
				■					٨
									٩

□ اعداد: فضة مسعود مواسي – دير حنا □

الكلمات الأفقية:

١) صادقت على – الاسم الأول لقائد فلسطيني
٢) اسم علم مذكر – مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٣) تصليح + خاصتي
٥) اظهر – قيّد
٦) دار – حليب
٧) فائض – خديعة
٨) منظمة الدول المصدرة للبترول – تقاطع طرق
٩*) من يدخل خلسة + مصدر

الكلمات العمودية:

١) صفة اطلقت على الاستعمار الانكليزي في فلسطين – والدة
٢) اسفل – عاصمة عربية
٣) غزال – نظم + قط
٤) تفرقه – تناول الطعام
٦) معركة وقعت بين المسلمين والروم – اشاد (معكوسة)
٧) تطلع للمستقبل – من الأرقام
٨) سار على طريق – بنات للزينة
٩) اسير – تسرع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) سلام – حلم
٢) سبع – ثمر
٣) سن – سلب – دع
٤) القلب
٥) جروا + دار
٦) شاهين
٧) فن – درب – رن
٨) رسن – امي
٩) ثراء – عمان

الكلمات العمودية:

١) سجمع – اقرث
٢) لبن – نسر
٣) اس – ارش – نا
٤) سلواد
٥) القاهرة
٦) بلدي + ب
٧) من – بان – ام
٨) امد – امر
٩) مرعب – جنين

تنزيلات آخر الموسم!!
في محلات شارونيت
نهاريا – ساحة البلدية
يسرنا ان نعلن الى الجمهور العربي الكريم عن افتتاح محلاتنا في مركز نهاريا:
* ملابس داخلية للنساء
* ملابس بحر
* قمصان نوم وعبايات
* ملابس عصرية حسب الموضة
■ باسعار متهاودة ■
OO وكل عام وانتم بخير OO

تسميرت
(كرميئيل – المركز التجاري – مجديم)
* قمصان لجميع افراد العائلة – للصغار وللكبار
* شامبو وصابون يلائم انواع الشعر المختلفة
* لوازم تجميل ومكياج
* حلق ومشابك وأحزمة ستاتية
*اسعار وخدمة ممتازين *